

# الجيش يدخل منطقة (خور ورل) بجنوب كردفان

## الحكومة: إثيوبيا تخوض (حرباً بالوكالة) عن الإمارات بالسودان

بسم الله الرحمن الرحيم

# أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاحد 1 نوفمبر 2026م الموافق 20 جمادي الأولى 1448هـ العدد 775 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

### لواجهة شح الوقود.. ضوابط عاجلة لإنهاء أزمة المواصلات بالخرطوم



#### قطاع الثروة الحيوانية.. نموذج للشراكات وتحويل الفرص إلى مشاريع فعلية

(ص 5)



#### مركبات القوات المسلحة تتحول إلى «صهاريج متحركة» لإغاثة أحياء الخرطوم

سيرت القوات المسلحة السودانية أسطولاً من مركباتها العسكرية محولة إياها لصهاريج مياه متحركة، لتجوب أحياء العاصمة الخرطوم وتوزع مياه الشرب مباشرة على منازل المواطنين.

# 6



## قطاع الكهرباء... مواجهة القصف



(ضغطك عالي) من الكهرباء

# 7

## الأسباب الحقيقية لأزمة البنزين والجازولين بالبلاد

### الهلل يستعيد نغمة الفوز في الدوري الرواندي ويتخطى غاسوقي بثنائية ديارا والغريال

10 التفكير الاستراتيجي في الطرح السوداني بموسكو



بروفيسور هاشم بدري

9 قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9 ..مسافة بعد..



مصطفى أبو العزائم

8 بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## الخارجية: جهود خفض التصعيد مع إثيوبيا بالدبلوماسية ونحتفظ بحق الرد



على أي عدوان، وفقاً لما يكفله القانون الدولي للدول التي تتعرض للاعتداء. وأوضح الوكيل أن التنوير استهدف وضع المجتمع الدولي، ممثلاً في البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى السودان، أمام مسؤولياته في التصدي لهذا العدوان الغاشم الذي يأتي من دولة إثيوبيا.

وأشار الوكيل إلى أن السفراء والدبلوماسيين المشاركين في التنوير أكدوا دعم بلادهم لوحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه، ووقوفهم إلى جانب الشعب السوداني في محنته حتى تتوقف الحرب وتعود الحياة إلى طبيعتها في البلاد.

العدوان». وأشار إلى أن قاعدة أصولاً داخل الأراضي الإثيوبية أصبحت مركزاً لإمداد الميليشيا المتمردة بالأسلحة والعتاد، وتسهيل عبور المقاتلين الأجانب والمترزقة المشاركين في الحرب على السودان، مؤكداً أن الأخطار يتمثل في استخدام القواعد والأراضي الإثيوبية منطلقاً لشن هجمات بالطائرات المسيّرة على البلاد». طبقاً لما نقلت عنه وكالة «سونانا». وأضاف المسؤول السوداني أن الحكومة السودانية تبذل جهوداً لخفض التصعيد ومعالجة الاختلالات القائمة في العلاقات السودانية-الإثيوبية عبر مختلف الوسائل الدبلوماسية، مع احتفاظ السودان بحقه الكامل في الرد

وقال وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، السفير معاوية عثمان، إن «هذه الهجمات التي تصاعدت وتيرتها خلال الأشهر الأخيرة استهدفت البنية التحتية والمنشآت الحيوية بالبلاد، لا سيما مرافق إنتاج الكهرباء ومحطات المياه والمدارس والمستشفيات ومحطات الوقود، وأسفرت عن مقتل وإصابة المئات. ووصف المسؤول السوداني هذه الهجمات بأنها «عدوان على السودان»، مشيراً إلى أنها تأتي في إطار «حرب بالوكالة» تنفذها إثيوبيا لصالح أطراف ودول موجودة بالإقليم، على رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة، لافتاً إلى استخدام الميليشيا المتمردة ذراعاً في هذا

كشفت وزارة الخارجية السودانية، السبت، تفاصيلاً عن الهجمات التي شنتها إثيوبيا بالطائرات المسيّرة على العديد من المنشآت والمرافق السودانية، مؤكدة حق السودان في الرد على أي عدوان، وأطلقت البعثات الدبلوماسية الدولية لديها على تلك الاعتداءات. وقدمت وزارة الخارجية السودانية توضيحاً للبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى السودان، بشأن الهجمات بالطائرات المسيّرة التي تنطلق من الأراضي الإثيوبية وتستهدف أمن السودان واستقراره وسلامة أراضيه وحياة مواطنيه، بحسب ما أوردت وكالة «سونانا» السودانية للأنباء.

## سحق الـ ٧٧ عنصراً من الميليشيا في معركة واحدة بالنيل الأزرق

وأضاف أن عناصر الميليشيا يفرون من ساحات القتال تاركين خلفهم القتلى والجرحى، فيما يتولى جنود القوات المسلحة جمع الجثامين ودفنها، التزاماً بحزمة الموتى وتعاليم الإسلام التي تحت على إكرام الميت ودفنه.

وكشف المصدر عن لجوء الميليشيا إلى حقن بعض عناصرها بمواد مخدرة قبل الزج بهم في المعارك، بما يدفعهم إلى القتال دون وعي، في ممارسات تستدعي التوثيق والتحقيق.

وقال المصدر إن جنوب النيل الأزرق جبهة تتكشف فيها كلفة مغامرات الميليشيا، فيما تتحول سياسة التمدد الدعائي إلى خسائر بشرية متلاحقة.

تلقت ميليشيا الدعم السريع خسائر بشرية فادحة في جبهة جنوب النيل الأزرق، وسط أنباء عن سقوط أكثر من 771 قتيلاً من عناصرها في معركة واحدة، وفقاً لمصدر ميداني بمتحرك «النبا اليقين» في مشهد يعيد إلى الأذهان سيناريو معارك سلاح المدرعات بالخرطوم.

وقال المصدر، حسب «شاهد عيان»، إن الميليشيا تواصل سياسة الدفع بالأعداد الكبيرة من عناصرها إلى محارق المعارك، دون اكتراث بحجم الخسائر، في محاولة لفرض تمدد ميداني وهمي وتحقيق مكاسب دعائية مؤقتة، بينما تتوالى الخسائر وتبتدد رهاناتها على التوسع.

## السعودية: ندعم وقف القتال في السودان انطلاقاً من إعلان جدة

قال نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، إن المملكة تدعم وقف القتال في السودان انطلاقاً من إعلان جدة، بحسب قناة القاهرة الإخبارية. وأضاف أن أمننا ينطلق من أمن المنطقة ويتطلب ذلك سلاماً مستداماً. وأوضح نائب وزير الخارجية السعودي، أن تداعيات النزاع في المنطقة أثرت سلباً على أمن الملاحة وإمدادات الطاقة

## الجيش يدخل منطقة «خور ورل» بجنوب كردفان

الميداني وتمركزهم داخل المنطقة، وسط هتافات وشعارات حماسية تشير إلى استعادة الموقع العسكري. وتكتسب منطقة «خور ورل» أهمية جغرافية وعسكرية بالغة في الولاية، لكونها تمثل نقطة ربط محورية بين عدد من المحليات والمناطق الساخنة في إقليم جنوب كردفان.

تداول ناشطون ومنصات إعلامية مقطعاً مصوراً يظهر عناصر من القوات المسلحة السودانية وهم يعلنون دخولهم وسيطرتهم على منطقة «خور ورل» الاستراتيجية الواقعة بولاية جنوب كردفان. وأظهر التسجيل المرئي، الذي حظي بتداول واسع، جنوداً وضباطاً من الجيش السوداني يؤكدون تقدمهم

## شحنة أسلحة مفقودة تشعل الخلافات داخل الميليشيا



ووفقاً للأنباء المسربة، فإن إجراءات الاحتجاز جاءت بعد توجيه اتهامات مباشرة للقيادي مبروك مبارك سليم بالتصرف في شحنة الأسلحة المفقودة وبيعها لجهات أخرى. ورهن حميدتي إطلاق سراحه وفك الإقامة الجبرية عنه بشرطين لا ثالث لهما، إما إعادة الشحنة العسكرية المفقودة بكاملها، أو دفع قيمتها المالية نقداً.

نقلًا عن مصادر وصفتها بالوثيقة، بأن قائد الميليشيا، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، أصدر توجيهات صارمة بفرض الإقامة الجبرية المشددة على رئيس حزب الأسود الحرة والقيادي بالتحالف، مبروك مبارك سليم، في مقر إقامته بمدينة نيالا، مع مصادرة هواتفه المحمولة وقطع اتصالاته الخارجية.

كشفت تقارير صحفية سودانية ودولية عن تصاعد الخلافات الحادة ووتيرة التوترات الأمنية داخل أروقة ميليشيا الدعم السريع، على خلفية اختفاء شحنة أسلحة ضخمة كانت قادمة لصالحها من الأراضي الليبية، وسط اتهامات متبادلة طالت قيادات رفيعة. وأفادت صحيفة «براون لاند»

## قانون الأحزاب الجديد يخضع تمويل الأحزاب السودانية للرقابة

بدأت السبت بالخرطوم أعمال الجلسة الافتتاحية لورشة إصلاح قانون الأحزاب السياسية بحضور عدد من الوزراء، ورؤساء الأحزاب السياسية، وأساتذة الجامعات والخبراء القانونيين والأكاديميين والمختصين في الشأن الدستوري والسياسي.

وأكد وزير الحكم الاتحادي في كلمته التي ألقاها نيابة عن رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل إدريس أن هذه الفعالية تكتسب أهمية بالغة في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ السودان، مشيراً إلى أن الأحزاب السياسية هي الأدوات الرئيسية ذات الدور المتقدم في العمل السياسي وفي تأسيس الديمقراطية والحفاظ عليها.

من جانبها، استعرضت رئيس مجلس شؤون الأحزاب السياسية ليلي عثمان رؤية المجلس لإصلاح القانون، والتي تركز على ترسيخ مبادئ الشورى والتداول السلمي للقيادة داخل الحزب الواحد ومن ثم ضبط الموارد المالية للأحزاب ووضع آليات رقابية تحمي الممارسة السياسية من الفساد أو الاستقطاب الخارجي فضلاً عن تبني معايير قانونية واضحة لتأسيس الأحزاب وهياكلها القيادية وتشدّد على ضرورة توسيع فرص تمثيل الشباب والمرأة في الهياكل القيادية للأحزاب لافتة الى أن إصلاح النص القانوني لا يكفي بدون إصلاح الممارسة الحزبية، وأن إصلاح الحزب يبدأ من الداخل عبر بناء مؤسسي فكري وتنظيمي وجماهيري رصين. وأكدت د. ليلي أن ما حدث في عام 2023م كان درساً قاسياً.

## المليشيا تقصف محطة كهرباء قيد الإنشاء ومحطة ضخ نفط شرقي السودان



بورتسودان عاصمة البحر الأحمر بالكهرباء. وتعد المحطة ضمن مشروع إنشاء عشر محطات كهربائية بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الكويت عبر صندوق إعمار شرق السودان، وذلك في إطار مشروعات مؤتمر المانحين لتنمية شرق السودان، فيما تولت شركة صينية تنفيذ المشروع.

وأشارت المصادر أن الهجوم بالطيران المسيّر امتد إلى محطة ضخ النفط على الخط الناقل للبترول في مدينة هيا، حيث أدى القصف إلى احتراق عدد من صهاريج النفط الخام.

ويمر خط نقل جنوب السودان عبر مدينة هيا بولاية البحر الأحمر، قبل وصوله إلى ميناء بشائر للتصدير، حيث توجد بالمدينة أحد المحطات الرئيسية لمعالجة النفط الخام.

وتعرضت أكثر من 13 محطة لتوزيع الكهرباء في ولايات القضارف والخرطوم والجزيرة والبحر الأحمر فضلاً عن سنار والنيل الأبيض وجنوب كردفان، لهجمات وأضرار كبيرة تسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من المدن. وقالت مصادر محلية لـ«سودان تريبون» إن طائرة مسيرة استراتيجية أطلقت صواريخ على محطة كهرباء هيا التحويلية ما تسبب في اندلاع حرائق واسعة داخل الموقع». وتكتسب محطة كهرباء هيا أهمية خاصة في منظومة الإمداد الكهربائي بشرق السودان إذ كانت قد وصلت إلى مرحلة متقدمة من التنفيذ وباتت جاهزة للتشغيل بعد وصول الخط الناقل وكان ينتظر منها أن تساعد في معالجة جانب كبير من مشكلة إمداد مدينة

استهدفت طائرات مسيرة، تابعة لمليشيا الدعم السريع، السبت، محطة كهرباء مدينة هيا التحويلية، وهي قيد الإنشاء إلى جانب محطة لضخ النفط على الخط الناقل للبترول إلى ميناء بشائر على ساحل البحر الأحمر شرقي السودان ما أدى إلى اندلاع حرائق وأضرار في المنشآت المستهدفة. ويعد هذا الهجوم هو الثاني من نوعه الذي يستهدف منشآت الطاقة والكهرباء في مدينة هيا خلال الثلاثة أيام الماضية ويأتي في سياق سلسلة هجمات منسقة بطائرات مسيرة طالت منشآت الطاقة والكهرباء في عدد من الولايات الخاضعة لسيطرة القوات المسلحة، وسط اتهامات حكومية لدولة اثيوبيا بتسهيل انطلاق الطائرات المسيّرة من داخل أراضيها.

## ٣ ملايين يورو تمويل أوروبي لإزالة الذخائر المتفجرة بالسودان

وقال وولفرام، إنه لا تزال الأسلحة غير المتفجرة تُعرض الأرواح للخطر في جميع أنحاء السودان، مما يعيق إعادة بناء البلاد. وكشف عن تمويل قدره 3 ملايين يورو من الاتحاد الأوروبي، يدعم الاتحاد الأوروبي دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في مشروع إعادة بناء السودان العمل المتعلق بالألغام من أجل التعافي.

أعلن رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالسودان وولفرام فيتر عن تمويل بـ3 ملايين يورو لإزالة الذخائر المتفجرة بالسودان.

وتهدف هذه المبادرة، التي تمتد لـ18 شهرًا، إلى إزالة الذخائر المتفجرة في مناطق ذات أولوية مثل الخرطوم، وتوفير التوعية بالمخاطر، وتعزيز القدرات الوطنية.

## قصف مدفعي يستهدف الدلنج بجنوب كردفان والجيش يرد

تعرضت مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان صباح السبت لقصف مدفعي من جانب مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال، فيما رد الجيش باستهداف مواقع انطلق منها القصف.

وقالت مصادر عسكرية لـ«التراب سودان» إن القصف تركّز على الأحياء الشرقية وأطراف المدينة باستخدام المدفعية الثقيلة. وأضافت المصادر أن اللواء 54 مشاة الدلنج، التابع للجيش، رد باستهداف تجمعات ومواقع للقوتين في محيط المدينة.

وقالت مصادر محلية لـ«التراب سودان» إن المليشيا قصفت المدينة فجر السبت بعدد من قذائف الكاتيوشا ومدافع عيار 120، دون معرفة حجم الأضرار حتى الآن.

وتعرضت المدينة خلال الأسابيع الماضية لقصف مدفعي متكرر أسفر عن سقوط قتلى وجرحى مدنيين ونزوح مئات الأسر إلى مناطق أكثر أماناً.

## إصابة ١٨ مدنياً في انفجارات مستودعات ذخيرة لجيش جنوب السودان بالرنتك

حي «جاموس»، مما أسفر عن تدمير واحترق أكثر من 15 منزلاً للمواطنين بالكامل، ونزوح مئات الأسر من المنطقة المحيطة بالقاعدة العسكرية. من جانبه، صرح قائد الفرقة الأولى بالرنتك، اللواء كولانج ماين، بأن التحقيقات الأولية استبعدت فرضية التعرض لهجوم عسكري أو تدخل خارجي. وأوضح ماين أن الارتفاع الحاد في درجات الحرارة المقترن بسوء ظروف تخزين السلاح والعتاد هما السببان المرجحان لاندلاع الحريق الأولي في مستودع الدروع، قبل أن يمتد سريعاً إلى مستودعات المدفعية والذخيرة.

أظهرت صور الأقمار الصناعية وتحليلات الاستخبارات الجغرافية دماراً واسعاً طال مناطق سكنية بمدينة الرنتك التابعة لدولة جنوب السودان، والقريبة من الحدود السودانية، إثر سلسلة انفجارات عنيفة هزت مستودعات ذخيرة تابعة لقيادة الفرقة الأولى «جاموس» بجيش جنوب السودان وأكدت تقارير طبية ومحلية من مستشفى الرنتك المدني إصابة 18 مواطناً على الأقل بجروح وشظايا متفائلة الخطورة. وتطايّرت المقذوفات العسكرية لنطال الأحياء المدنية المجاورة، لا سيما

## لمواجهة شح الوقود.. ضوابط عاجلة لإنهاء أزمة المواصلات بالخرطوم



مع تخصيص عدد من المركبات تعمل تحت إشراف المدراء التنفيذيين للمحليات وستتحمل الولاية توفير الوقود لها وأي التزامات مالية أخرى على أن تنقل المواطنين والطلاب بنصف القيمة كما أكد الاجتماع على ضرورة إحكام التنسيق مع قادة، القوات المسلحة والشرطة وجهاز الأمن للإسهام في نقل المواطنين والطلاب من خلال البصات الخاصة بالوحدات العسكرية وأصدر الوالي توجيهات لكافة الوحدات الحكومية التابعة لولاية الخرطوم بنقل المواطنين في طريقها إلى العمل وبعد انتهاء الدوام.

العام والحافلات بالوقود ومنح هذه المحطات الأولوية من الحصة المخصصة لعربات المواصلات. كما شدد الاجتماع على تكثيف الرقابة على حركة الحافلات وضمان التزامها بالخطوط والمسارات المقررة مع الاستعانة بالمقاومة الشعبية لتوفير أفراد للمساهمة في عمليات الرقابة وتنظيم حركة النقل بما يعزز المتابعة الميدانية ويسهم في الحد من الاختناقات. وأمن الاجتماع على أهمية زيادة أسطول بصات شركة المواصلات وتوسيع انتشارها بالمحليات بالتنسيق مع المديرين التنفيذيين

دفعت ولاية الخرطوم بحزمة من الموجهات والضوابط لمعالجة وتخفيف أزمة المواصلات التي تشهدها الولاية والناجمة من شح الوقود من خلال تنظيم توزيع الوقود وزيادة أسطول بصات شركة مواصلات الولاية إلى جانب إحكام الرقابة على حركة الحافلات.

وحدد والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً عدداً من الإجراءات العاجلة للحد من آثار أزمة المواصلات وأمن الاجتماع على تخصيص محطات خدمة محددة في كل محلية لتزويد مركبات النقل

التقى البرهان وبوتين في الكرملين على هامش القمة الروسية الأفريقية بموسكو، وبحثا تطوير العلاقات نحو شراكة استراتيجية بمناسبة 70 عاما على العلاقات الدبلوماسية.

70

## عاما من العلاقات المتميزة

### مشروعات البرهان

03

عرض  
مواقع  
استثمار  
للذهب  
والنحاس  
والمعادن  
الأخرى

02

في مجالات  
الطاقة  
والمعادن  
والزراعة  
والصحة  
والتعليم  
والتخطيط

01

قدم  
البرهان  
مشروعات  
تعاون  
اقتصادي  
متنوعة  
لروسيا

# قطاع الثروة الحيوانية..

## نموذج للشراكات وتحويل الفرص إلى مشاريع فعلية

### تقرير - عاكفة الشيخ

تعمل وزارة الثروة الحيوانية والسمكية على تطوير القطاع وتحويله إلى قطاع متكامل يمتد من الإنتاج الأولي إلى التصنيع، والانتقال من بيع المنتجات في صورتها الأولية إلى نموذج يعتمد على الإنتاج الحديث المرتبط بالتصنيع. ويتيح هذا التوجه فرصاً واسعة أمام المستثمرين في أنشطة متعددة لا تقتصر على الإنتاج الحيواني المباشر بل تشمل أيضاً المسالخ الحديثة وتصنيع اللحوم والجلود والألبان والخدمات البيطرية والحجر الصحي وسلاسل التبريد والاستزراع السمكي والمصائد إضافة إلى التكنولوجيا والتدريب.

#### خطط الوزارة للتطوير والاستثمار

يتمتع السودان بموارد طبيعية واسعة وتنوع حيوي فريد إلى جانب موقعه الذي يربط بين الأسواق العربية والأفريقية والعالمية مما يسهم في تطوير سلاسل قيمة متكاملة في قطاعي الثروة الحيوانية والسمكية، بدءاً من الإنتاج وصولاً إلى التصدير. وتنبع أهمية الاستثمار في هذا القطاع من امتلاك البلاد أعداداً هائلة من الثروة الحيوانية يُقدَّر إجماليها بنحو 115,4 مليون رأس، تشمل 42,9 مليون رأس من الأغنام، 33,8 مليون رأس من الماعز، 33,5 مليون رأس من الأبقار و5,1 مليون رأس من الإبل فضلاً عن الثروة السمكية والدواجن والمناحل وبذلك يمتلك السودان أكبر قاعدة حيوانية في أفريقيا مع تنوعها. ويعزز هذه الإمكانيات تنوع النظم البيئية بما تتضمنه من مناطق رعوية وزراعية ومصادر مياه ملائمة للإنتاج الحيواني والسمكي. ويتيح هذا التنوع فرصاً لتكامل الزراعة والثروة الحيوانية من خلال توفير الأعلاف والاستفادة من المخلفات الزراعية في خفض تكاليف الإنتاج ودعم الاقتصاد الدائري. كما يفتح آفاقاً لتعزيز القيمة المضافة بالانتقال من تصدير الحيوانات الحية إلى تصدير اللحوم المبردة ومنتجات الألبان وتصنيع المنتجات الحيوانية كالجلود بما يوفر فرصاً واسعة على امتداد سلاسل الإنتاج. ومن هذه الفرص الخدمات البيطرية والحجر الصحي والمسالخ الحديثة والتصنيع والتعبئة والتغليف والتبريد والتخزين والنقل والخدمات اللوجستية فضلاً عن الاستزراع السمكي عبر الأحواض والأقفاص العائمة والمفرخات وإنتاج أعلاف الأسماك.

وفي إطار تطوير القطاع وضعت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية خططاً لجذب الاستثمارات تستهدف الانتقال من أساليب التربية التقليدية إلى سلاسل إنتاج متكاملة تضم مشروعات متعددة مع معالجة المنتجات الجانبية وفق المعايير العالمية. ولهذا أطلقت عدداً من مدن الإنتاج الحيواني في ولايات مختلفة لتكون منصات متكاملة للإنتاج والاستثمار تجمع في موقع واحد أنشطة الإنتاج والتصنيع والتسويق والتصدير ضمن منظومة مترابطة. وتسفيد هذه المدن من الميزة النسبية لكل منطقة من حيث الموارد الحيوانية والمراعي والمياه ومقومات الإنتاج مع ربط هذه الموارد بمراكز التصنيع والخدمات والأسواق.

وتسعى الوزارة إلى جعل هذه المدن منظومات اقتصادية تضم مشروعات واستثمارات متخصصة تُحدّد مكوناتها وفق طبيعة الموقع ودراسات الجدوى والطاقة الإنتاجية المستهدفة. وبذلك، تتيج فرصاً استثمارية متنوعة في مجالات الإنتاج والبنية التحتية والتصنيع وأنظمة التتبع والتحول الرقمي ومشروعات الطاقة والمياه والتبريد والري ومعالجة مياه الصرف الصحي لتصبح بذلك تجمعاً للمستثمرين في مجالات متكاملة. وهي بذلك تفتتح الباب أمام بناء تجمعات استثمارية متكاملة وتأسيس شراكات اقتصادية ذكية مع الفاعلين

الإقليميين والدوليين. شملت توجهات الوزارة في إطار تطوير القطاع وتنمية الشراكات الاستثمارية وتوجيه منتجاته نحو الأسواق الإقليمية والعالمية التحرك الخارجي لبناء شراكات استثمارية منتجة ومستدامة. ويهدف هذا التوجه إلى تعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص والاستفادة من الخبرات والتقنيات الحديثة بما يدعم القطاع ويسهم في تعزيز الأمن الغذائي وفتح آفاق جديدة للتجارة والاستثمار وجذب رؤوس الأموال.

وفي هذا السياق أكد البروفيسور أحمد التجاني المنصوري وزير الثروة الحيوانية والسمكية خلال افتتاح مدن الإنتاج الحيواني أهمية الترويج لمشروعات القطاع خارجياً واستقطاب الاستثمارات إليه.

كما شدد الدكتور عمار الشيخ وكيل الوزارة على أهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمستثمرين والمغربين مؤكداً أن نجاح المشروعات يتطلب تكامل الجهود وتوفير التمويل والخدمات والبنية التحتية اللازمة بما يضمن استدامة الإنتاج وتحويل الموارد التي تتمتع بها الولايات إلى مشروعات اقتصادية حقيقية.

وتم خلال الأيام الماضية عقد منتدى (الثروة الحيوانية الواقع والتحديات وآفاق المستقبل) بجامعة الجزيرة الذي أوصى بتعزيز إسهام القطاع في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية وتعزيز الشراكات بين الجامعات والجهات الحكومية والقطاع الخاص وتطوير قواعد البيانات وتعزيز التكامل بين الإنتاج الزراعي والحيواني. وأكد المنتدى أهمية الانتقال من تخصيص التحديات إلى تنفيذ الحلول العملية بما يسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي المستدام. وفي إطار تطوير القطاع وجذب الاستثمارات شاركت الوزارة خلال الفترة الماضية في عدد من المعارض والفعاليات الخارجية بما يعكس جهود السودان في تطوير القطاع والتعريف بفرص الشراكة والاستثمار فيه وإبراز إمكاناته وبحث سبل التعاون مع الشركات والمستثمرين والجهات المتخصصة. وشملت مشاركتها في سبتمبر الماضي معرض ومؤتمر المياه بالقاهرة ومنتدى خبراء المياه والطاقة ومعرض صحارى الزراعة. وقد أتاحت هذه المشاركات فرصة للتعريف بالقطاع وتسليط الضوء على فرص الاستثمار والشراكة المتاحة فيه. وتمثل مشاركة السودان في (معرض أجرينا 2026) الذي أقيم بالقاهرة خلال الفترة من 15 إلى 17 أكتوبر الحالي



خطوة مهمة لجذب الاستثمارات وبناء الشراكات باعتباره أحد أكبر المعارض في هذا القطاع إذ شاركت فيه 685 شركة تمثل 24 دولة. وحضر السودان جناح في المعرض ورقة تعريفية بغرض الاستثمار استعرضت الموارد الحيوانية والسمكية المتاحة في البلاد ومدن الإنتاج الحيواني والمشروعات المرتبطة بها.

وفي هذا الصدد أوضح البروفيسور طلال ميرغني عبد النور استشاري الإنتاج الحيواني ورئيس اللجنة التحضيرية للترويج لمشروعات الوزارة ومدن الإنتاج الحيواني في الورقة التي قدمها خلال فعاليات المعرض أن الوزارة تطرح وفق خططها منظومة من الفرص التي تستوعب شركات ومؤسسات ومستثمرين من تخصصات مختلفة وأنها لا تبحث عن رأس المال وحده بل عن شركاء حقيقيين يسهمون بخبراتهم وتقنياتهم وقدراتهم الإدارية والتشغيلية والتسويقية. وأكد أن الاستثمار ينبغي أن يقوم على دراسات فنية ومالية واضحة وتقييم حقيقي للموارد والمساهمات مع تحديد نموذج الشراكة والالتزامات وفق طبيعة كل مشروع. وأضاف أن الهدف ليس مجرد بناء منشآت بل تأسيس نشاط اقتصادي مستدام قادر على الإنتاج والتصنيع والتوسع والوصول إلى الأسواق. وبين أن جوهر هذه الرؤية لا يقتصر على تلبية احتياجات السوق المحلية بل يشمل بناء منظومة حديثة للإنتاج والتصنيع ورفع مستويات الجودة والسلامة وتوفير متطلبات التبريد والخدمات اللوجستية وربط الإنتاج بالأسواق وفتح آفاق الوصول إلى الأسواق الإقليمية والعالمية بما يحول الموارد الطبيعية إلى قيمة إنتاجية وصناعية وتجارية. وتشمل القطاعات المستهدفة وفق الورقة الدواجن والثروة الحيوانية من إبل وضأن وماعز وأبقار والأسماك والمناحل وإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية وتعبئتها. كما تشمل إنشاء مستشفيات ومراكز ومختبرات بيطرية ومراكز للتدريب وبناء القدرات ومشروعات لمعالجة المخلفات وتحويلها إلى أسمدة وطاقة وتطوير مرافق الحجر البيطري إلى جانب مشروعات البنية التحتية في مجالات الاتصالات والنحول الرقمي والطرق والمواصلات والتخزين والمياه والري والطاقة.

#### تفاعلات جهود تطوير الاستثمار

وأوضح د. طلال في تصريحه لنا أن النتائج المتوقعة تتمثل في جذب استثمارات محلية وإقليمية ودولية وتحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة

وتعزيز الأمن الغذائي وخفض التكاليف التشغيلية وزيادة الإنتاج وتحسين جودته ورفع الناتج المحلي وخلق فرص عمل. ودعا المستثمرين إلى تضافر الجهود من أجل تنمية مستدامة وأمن غذائي واقتصاد مزدهر مؤكداً أن الفرص المطروحة تقوم على شراكات مرنة تدعم النمو المستدام وتستند إلى مواقع استراتيجية وأسواق إقليمية ودولية ودعم حكومي وتسهيلات فضلاً عن موارد طبيعية غنية وأراض واسعة وفرص واعدة في قطاعات استراتيجية. وأضاف د. طلال في تصريح لنا أنه تم إجراء مسح للشركات المشاركة في المعرض والتواصل مع المشاركين لطرح فرص الاستثمارات المتاحة وفق الكتيب الذي تم توزيعه في المعرض مشيراً إلى الاستعداد الكبير من قبل الشركات خاصة شركات الإضافات العلفية والمكملات الغذائية والبرميكس وغيرها قائلًا: هذا ما نحتاجه الآن نسبة لما تم من تدمير للبنية التحتية لمصانع الأعلاف وكذلك مجال الأدوية وإنتاج اللقاحات ووضحن الاحتياجات الحقيقية لهذا القطاع وستتم شراكات حقيقية وجادة مع كبريات الشركات المشاركة وفق منظومة يتم الاتفاق عليها. وتمت لقاءات صحفية مع المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لرجال الأعمال والمستثمرين العرب د. علاء العسوي عن دور الاتحاد في فرص الاستثمار في قطاع الثروة الحيوانية بالسودان وأكد العمل على استقطاب مستثمرين وشركات من الأعضاء بالاتحاد.

وبعت بروفيسور طلال برسالة للشباب السودانين لكل شاب يملك فكرة مشروع أو حلم ويتردد في اتخاذ الخطوة الأولى وكانت رسالته: لا تنتظر أن تكتمل الظروف حتى تبدأ - فالمشروعات الكبيرة تبدأ بأفكار صغيرة - ثم تنمو بالعلم والإصرار والتخطيط والعمل المتواصل متناولاً فكرة شراكة لشباب سودانيين وإثراك. وقال: نحن بحاجة إلى إبراز مثل هذه النماذج الإيجابية وتشجيعها وتسليط الضوء عليها حتى تكون مصدر إلهام للأجيال القادمة ودافعا للشباب السوداني لخوض غمار ريادة الأعمال والاستثمار والابتكار في مختلف المجالات.

#### حضور وتفاعل

شهد الجناح السوداني في معرض أجرينا 2026 حضوراً وتفاعلاً من عدد من الزوار والجهات المختلفة من المشاركين في المعرض وأسفرت المشاركة عن إبداء العديد من العارضين والمستثمرين رغبتهم في الإسهام في مسيرة التنمية وبناء شراكات اقتصادية مع السودان انطلاقاً من أهمية التكامل الاقتصادي بين الشعوب ودور القطاع الخاص في دعم المشروعات الإنتاجية. كما جرى ضم عدد من الكفالات السودانية إلى عضوية الاتحاد الدولي لرجال الأعمال والمستثمرين العرب بالخارج بما يعزز دور مكتب السودان وشبكته المهنية والاستثمارية ويجسد رؤية الاتحاد في بناء جسور التعاون الاقتصادي وربط الكفالات السودانية بالشركاء والمستثمرين وتحويل اللقاءات المهنية إلى فرص عملية تخدم التنمية والاستثمار. وأكد البروفيسور طلال أهمية مواصلة التواصل مع الجهات والشركات التي أبدت اهتماماً بفرص التعاون والاستثمار والعمل على تحويل الاتصالات الأولية التي جرت خلال المعرض إلى فرص ومشروعات قابلة للدراسة والتنفيذ بالتنسيق مع الجهات المختصة.

#### مدن الإنتاج الحيواني وفرص الاستثمار

شهدت الفترة الماضية زيارة وفد شركة اتحاد المستقبل القطرية برئاسة الرئيس التنفيذي عبد الحليم سمير عبد الحليم لبحث فرص الاستثمار في قطاع الثروة الحيوانية وتهئية البيئة الملائمة لتنفيذ المشروعات المقترحة واستكمال الترتيبات لدخول الشركة في إنشاء مدن الإنتاج الحيواني بالولاية الشمالية وولاية نهر النيل وتعزيز فرص الاستثمار في المشروعات الإنتاجية ذات العائد الاقتصادي. ولدى لقاءه وفد الشركة أكد البروفيسور أحمد التجاني المنصوري وزير الثروة الحيوانية والسمكية العمل على انفاذ المشاريع وشدد على أهمية الاستثمارات النوعية في تطوير القطاع والعمل على زيادة الإنتاج مشيراً إلى امتلاك السودان المقومات المطلوبة في مجال الإنتاج الحيواني وضرورة فتح آفاق التعاون مع المستثمرين من الوطنيين والأجانب.

#### دعم تمويل مدن الإنتاج الحيواني

يمثل الاستثمار في قطاع الثروة الحيوانية والسمكية أهمية خاصة ما حدا بقطاع التنمية الاقتصادية بمجلس الوزراء مناقشته حيث تمت مناقشة برنامج الترويج الاستثماري وسط المغتربين السودانيين لدعم تمويل مدن الإنتاج الحيواني كمشروعات استراتيجية تسهم في فتح أسواق خارجية جديدة بجانب طرح مشروعات استثمارية صغيرة ومتوسطة تناسب القدرات التمويلية. وأكد ضرورة استصحاب البنية التحتية المتاحة للثروة الحيوانية والسمكية والعمل على تطويرها بما يناسب متطلبات مدن الإنتاج الحيواني واحتياجات المستثمرين.



# قطاع الكهرباء.. مواجعة القصف



يبدو أن قطاع الكهرباء لن يشهد التعافي الذي ننشده ففي بداية الحرب واجه السرقات وتضررت البنية التحتية بشكل كبير ومن ثم تطور الأمر وواجه قصف المسيرات ما أدخل البلاد في مزيد من الاظلام وضعف وتضرر القطاعات الإنتاجية بالتالي نقص السلع أو ندرتها ومن ثم ارتفاع أسعارها إلى ما يفوق طاقة المواطن المغلوب على أمره وطرح عدد من الاقتصاديين حلولاً جذرية للمعالجة وحذروا من مخططات تستهدف استقرار البلاد.. وقال الخبير الاقتصادي دكتور هيثم فتحي إن السودان يواجه معضلات كبيرة في مجال الكهرباء سببها الأول الحرب مشيراً إلى أن الدعم السريع دمر معظم محطات توليد الطاقة الكهربائية في البلاد خلال ثلاث سنوات ونصف في مختلف المناطق، وأشار إلى أنه خلال السنة الماضية تمت صيانة بعض محطات توليد الكهرباء وإدخالها الخدمة ما أدى إلى زيادة ساعات التغذية.

## تقرير - إشراقة الحل

انقطاع التيار الكهربائي خاصة صعوبة إجراء العمليات وأزمة مياه خانقة، تدهور البيئة والصرف الصحي، شلل الأسواق والأعمال، تلف الأغذية، ارتفاع تكاليف المعيشة، العزلة وانقطاع الاتصالات، تعطل التعليم، المعاناة من الحر الشديد، المخاطر الأمنية.

### علاج جذري:

وأكد دكتور قسوم أن مشكلة الكهرباء في السودان تحتاج إلى علاج جذري لا يعتمد على الأساليب التقليدية المتبعة حالياً وقال إن السودان من البلدان القليلة التي تتعاضد عليها الشمس مرتين في العام مشيراً إلى ضرورة الاعتماد على الطاقة الشمسية لتخفيف الاحمال ودعا رجال الأعمال إلى الاستثمار في هذا المجال عبر استجلاب مصانع تنتج الألواح والخلايا الشمسية وإدخال الانارة إلى البيوت وفق تكاليف في متناول يد المواطن ومن ثم الانتقال إلى مجالات زيادة الإنتاج الصناعي وتطوير الإنتاج الزراعي المصنع.

### محرك الاقتصاد:

من جانبه يرى الخبير الاقتصادي استاذ كمال كرار أن قطاع الطاقة يحتل أهمية كبرى باعتباره محرك الاقتصاد، من قبل الحرب وقال هذا القطاع وبالذات الكهرباء يعاني من مشاكل ضعف الإنتاج قياساً بالاستهلاك وأضاف الآن أصبحت المحطات اهدافاً عسكرية وشهد السودان المزيد من القنوعات. وقال لـ(أصداء سودانية) أن ما يحدث يؤثر سلباً على القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية والسكنية ما يؤدي إلى تراجع الانتاجية ويؤثر على خدمات الصحة والعلاج ما يجعل الحياة أكثر صعوبة.

### درك سحيق:

وأضاف كرار أن هذا الأمر سيزيد من التدهور الاقتصادي كما أنه لا يشجع المستثمرين السودانيين والأجانب على العودة واستعادة النشاط الصناعي أو التجاري وأبدى اسفه على ما يحدث وقال أنه يشير إلى أي درك سحيق انحدرت إليه هذه الحرب وأضاف صارت المرافق المدنية والأسواق ومحطات الوقود والكهرباء اهدافاً تقصف بالمسيرات والنتيجة المزيد من التضخم والغلاء وندرة السلع ونقص الخدمات وتفشي الأمراض.



كمال كرار



قسوم خيرى بلال



هيثم فتحي

توزيع خطط اسكانية الا بعد التأكد من زيادة حجم التوليد ليتناسب مع التوسع العمراني وقال لم يؤخذ هذا في الاعتبار وتوسعت العاصمة دون وجود خطط مسبقة ومدروسة.

### هدف خفي:

وقال إن هذا الأمر قاد إلى برمجة قطوعات الكهرباء وما تبعها من اشكالات واعتبر دكتور قسوم في حديثه لـ(أصداء سودانية) أن ما حدث خلال الأيام الماضية من ضرب لمحطات الكهرباء في شرق السودان وغيره جزء من مخطط لارغام الحكومة السودانية على قبول هدنة عسكرية للتفاوض بالإضافة زعزعة هذا الجزء من السودان الذي ظل آمناً ومستقراً مشيراً إلى ما وصفه بالهدف الخفي الذي يرمي إلى خلخلة استقرار السودانيين ودفعهم إلى مغادرة البلاد لإنجاز ما اعتبره عملية إزاحة وإحلال بمن أسماهم بعرب الشتات على حد تعبيره ووصفه بالهدف المكشوف. وقال إن انقطاع الكهرباء المتكرر ليس مشكلة خدمية عابرة بل هي مشكلة انسانية واقتصادية حادة تلقي بظلالها على حياة المواطنين اليومية وتضاعف معاناتهم بشكل غير مسبوق في ظل الظروف الاقتصادية والأمنية الراهنة.

### شلل الأسواق:

وأشار قسوم إلى تأثير انقطاع التيار الكهربائي على قطاعات الصحة ما يهدد حياة المرضى ويتسبب في توقف الأجهزة الطبية الحساسة بالإضافة إلى تلف الادوية واللقاحات مشيراً إلى أن هذا يسبب خسارة مادية كبيرة في ظل شح الموارد الكافية للاستيراد وأشار إلى عدد من الاشكالات الأخرى يتسبب فيها

ساعة يومياً في بعض المناطق، مما رفع تكلفة الإنتاج وتسبب في ندرة العديد من السلع وارتفاع أسعارها. كما أشار إلى تضرر المشروعات الزراعية التي تعتمد على الكهرباء ومضخات المياه بشكل كبير، وأضاف أن التجار فقدوا القدرة على حفظ السلع الغذائية والأعلاف والأدوية، مما يهدد الأمن الغذائي في ولاية الخرطوم ومدن أخرى.

### اقتصاد منهك:

وأشار إلى ما وصفه بالشلل في قطاع الخدمات مبيناً أن انقطاع التيار الكهربائي أدى إلى توقف محطات المياه، وتضرر الخدمات الصحية والمستشفيات، بالإضافة إلى تضاعف أزمة الوقود والنقل في ظل اقتصاد منهك تراجعت إيراداته بنسب حادة. وأشار إلى أن الانقطاع المتكرر للكهرباء أثر سلباً على إيفاء المصانع بالتزاماتها الإنتاجية وانعكست أزمة الكهرباء على ارتفاع سعر التكلفة، مما قد يؤدي إلى حدوث ندرة في بعض السلع وارتفاع أسعارها. مشيراً إلى تأثير الأزمة على قطاع النقل؛ ما أدى إلى توقف كثير من محطات الوقود عن العمل وتسبب في نقص الجازولين في البلاد، وضاعف أسعار نقل البضائع والركاب.

### غياب التخطيط:

من جانبه قال الخبير في اقتصاديات التنمية دكتور قسوم خيرى بلال أن السودان منذ عدة عقود يواجه أزمات شح الكهرباء بسبب غياب التخطيط الاستراتيجي الذي يأخذ في الحسبان حجم التوليد الكهربائي مقارنة بحجم الاستهلاك و من ثم لا يتم

### استهداف متكرر:

لكنه قال رغم ذلك، يواجه السودان استهدافات متكررة يشنها الدعم السريع حالت دون استقرار التيار الكهربائي مبيناً أنهم ضربوا خط الضغط العالي وأجزاء من البنية التحتية الكهربائية ما تسبب في انقطاع الكهرباء عن أجزاء واسعة من البلاد التي تعاني من عجز كبير في الطاقة الكهربائية وأضاف دكتور هيثم فتحي أن ملف الكهرباء يواجه تحديات كبيرة على صعيد البنية التحتية والاقتصاد المنهك. وأبان في تصريح لـ(أصداء سودانية) أن الفاقد الفني والتجاري في الشبكة يتجاوز نسبة 30% إلى 35% بسبب الهدر والسرقات وضعف الاستثمار في صيانة الشبكات وخطوط النقل منذ سنوات حتى قبل الحرب.

### حل مستدام:

وأضاف أن محاولات رفع أسعار الكهرباء لتقليص العجز المباشر تحولت إلى عبء إضافي ثقل على جيوب المواطنين والقدرة الشرائية للطبقة الوسطى المنهارة أصلاً واعتبر أزمة الكهرباء في السودان ليست أزمة فنية فقط، وإنما هي إنعكاس للأزمة السياسية والاقتصادية والأمنية التي تمر بها البلاد. وقال فتحي أن الحل المستدام يتطلب استعادة الاستقرار، وإعادة إعمار البنية التحتية، ووضع استراتيجية وطنية للطاقة تقوم على التنوع، والاستدامة، والاستثمار طويل الأجل، بما يضمن توفير خدمة كهربائية مستقرة تدعم التعافي الاقتصادي وتحسن حياة المواطنين. وقال إن إصلاح الإدارة والحوكمة في قطاع الكهرباء أولوية أساسية، من خلال تعزيز الشفافية، وتحسين كفاءة التحصيل، ومكافحة التعديات على الشبكة، ووضع سياسات تسعير تحقق التوازن بين استدامة الخدمة وحماية الشرائح الفقيرة عبر دعم موجه للفئات الأكثر احتياجاً.

### قطوعات طويلة:

وأشار إلى عجز المصانع عن الوفاء بالتزاماتها وتراجع إنتاجها بشكل حاد نتيجة القطوعات التي تصل لأكثر من 20

# الأسباب الحقيقية لأزمة البنزين والجازولين بالبلاد (1-2)



## أيادي خفية تتلاعب بالوقود

صفوف السيارات امام محطات الوقود يجسد حجم الأزمة

**أزمة البنزين والجازولين الخائفة التي تشهدها البلاد حاليا والتي وصلت لتكدس صفوف طويلة من السيارات امام محطات الخدمة خاصة بالعاصمة هناك أسباب ظاهرة لها يتذرع بها بعض المسؤولين في مقدمتها الحرب ومضيق هرمز والدولار والتضارب في القرارات المتعلقة بتنظيم إستيراد وحركة الوقود.. لكن هناك أسباب خفية غائبة عن الكثيرين أصبحت تسيطر وتمسك بقبضتها على سوق النفط على مستوى البلاد.. التحقيق التالي يكشف هوية الأيدي الخفية والشبكات الإجرامية الأخطبوطية التي تطبق على سوق المواد البترولية وتلاعب بأسعاره كما يحلو لها.**

### تحقيق - التاج عثمان

#### آثار الأزمة:

صفوف طويلة تتكدس امام محطات الوقود تمتد لمسافة 3 كيلو مترات احيانا ما يعكس حجم الأزمة الخائفة، بعضهم ينتظر اياما طوال للتزود بالبنزين او الجازولين.. الأزمة أفرزت أثارا كارثية على سائقي المركبات العامة من حافلات وتاكسي وترحال وركشات وعربات نقل من بكاسي ودفارات نقل البضائع والبصات العاملة بين الولايات وغيرها.. تفاقم أزمة المواصلات أكثر المتضررين منها تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات والموظفين الذين أصبح بعضهم يتوجه لمدارسه ومكاتبه واعماله (كداري)، كما توقف الترحيل التابع للمدارس الخاصة ورياض الأطفال.. اما معظم اصحاب العربات الخاصة فقد تركوا سياراتهم بالمنزل وركبوا الكداري لصعوبة الحصول على جالون بنزين واحد ولغلاء سعره، أحد سائقي الركشات عبر عن آثار الأزمة بقوله:

أزمة الوقود وصلت البطون، فاصبحنا نجد صعوبة بالغة في توفير سعر الخبز لاسرنا ناهيك عن حلة الملاح، وحتى لو تحصلت على جالون بنزين من السوق الأسود بسعر 60 - 80 ألف جنيه فذلك يجعلني أرفع من قيمة المشوار، مثلا مشوار كان يكلف مبلغ 5 ألف جنيه تضاعف بعد الأزمة إلى 10 آلاف، ومعظم الركاب يرفضون التنقل بهذا السعر ولهم حق في ذلك، لكن أقل من ذلك يعني ان سائق الركشة العمل بالخسارة.

أحد اصحاب السيارات قال بزهج واضح: (حتى عند توفر البنزين فإن الصفوف موجودة، فاصحاب محطات الخدمة ما ان يسمعو

بإشاعة في السوشيال ميديا بان هناك زيادة في اسعار الوقود حتى يقومون بإيقاف البيع رغم وجود البنزين في مستودعات الطلمبة، ويقولون للمواطنين المتكدسين حول طلمبة الوقود: البنزين إنتهى، لكن الحقيقة البنزين موجود لكنهم يوقفون البيع بمجرد شائعة او أي زيادة في الدولار وإنخفاض العملة السودانية، وذلك لبيع كميات الوقود لديهم بالأسعار الجديدة المتوقعة فيكسيون أكثر مما يستحقون وهذا جشع منهم.

أصحاب محطات الوقود يدافعون عن أنفسهم حول الإتهامات التي يسوقها بعض المواطنين واصحاب المركبات بأنهم احد اسباب الأزمة، مشيرين أنهم لم يستلموا حصتهم لأكثر من إسبوع، وينفون نفيا قاطعا إيقاف البيع بسبب تخزينهم للوقود إنتظارا لارتفاع سعره ليجنوا المزيد من الارباح.. ويرى بعض المواطنين ان من اسباب تكدس السيارات امام محطات الوقود رغم وجود البنزين، يعود إلى أن العمال الذين يقومون بتعبئة السيارات لديهم توجيه من اصحاب محطات الوقود التعامل بتطبيق بنك فقط دون التطبيقات البنكية الاخرى، مع رفض قبول الشيكات.. كما ان شبكة بنك لا تعمل احيانا مما يتسبب في تكدس السيارات وظاهرة الصفوف الطويلة.

#### تخبط السياسات:

كيف يتم إستيراد الوقود للبلاد؟ المتابع للقرارات التي تصدرها الجهات المختصة المختلفة بشأن آلية إستيراد مشتقات الوقود، يكتشف ان هناك تخبط وعدم ثبات في سياسة إستيراد الوقود، منها على سبيل المثال:

- نظام المجموعات: كان يعمل به

منذ مايو 2025 ويقصد بالمجموعات 39 شركة بترولية خاصة، و4 شركات حكومية هي: (النيل - قادرة - أسرار - اندو نايل)، كانت تجلب الوقود بالتساوي.

- في أكتوبر 2026 تم تقليص مجموعة الشركات السابقة إلى 8 شركات فقط، بحجة انها شركات مؤهلة تنطبق عليها شرط تقديم ضمان 200 كيلو ذهب، وهي شركات: (النيل - قادرة - اسوار - اندونايل - نبطة - المقرن - بترونور - العطا).

ولكن كيف يتم إستيراد الوقود؟ مصدر بترولي يجيب على السؤال عبر هذا السيناريو: حسب إفادة المصدر تأتي ناقلة نفط محملة بجوالى 30 ألف طن قيمتها 7 مليون دولار، صاحب الشحنة او المورد الاجنبي يطلب دفع قيمة الشحنة بالكامل قبل التفريغ، وبنك السودان يتعذر بعدم وجود كل مبلغ الشحنة، والمورد لا يعرف حكاية شراء الوقود بالدين او الدفع الأجل يريد قيمة الشحنة كاشن، ويرد على الحكومة: (إشتري قدر قروشك)، فتطلب الحكومة شراء 10 الاف طن فقط وتدفع سعرها وتستلم الوقود بقدر قروشها.. يحدث ذلك رغم ان الحكومة صرحت انها سوف تمول الوقود المستورد من حصيله الصادرات، ولكن أين هي الصادرات؟

- آخر قرار حكومي صدر لتنظيم إستيراد الوقود كان بتاريخ 12 أكتوبر 2026 من وزارة الطاقة والنفط، وهو القرار المزدوج رقم (1): وهو خاص بفك إحتكار وعود الطائرات والفرنسن هذا نصه: تعلن وزارة الطاقة والنفط فتح باب المنافسة وتوسيع قاعدة المشاركة

### تخبط وعدم ثبات سياسات الإستيراد سبب رئيسي للأزمة

### سائق ركشة: أزمة الوقود وصلت البطون والمشوار إرتفع إلى 10 آلاف جنيه

### عمال طلبات: عدم التعامل بالشبكات والتطبيقات البنكية بتوجيه من اصحاب محطات الوقود

لكافة الشركات الوطنية المؤهلة والمستوفية لشروط الإستيراد وذلك بمنحها الفرصة لإستيراد منتج غاز الطائرات (جيت ايه اي)، بجانب منتج الفيرنس، إيدانا بفك الإحتكار وتأكيدا على مبدأ الشفافية وإتاحة الفرصة العادلة في سوق المحروقات. دواعي قرار وزارة الطاقة والنفط من قرارها السابق نجم من شكوى تقدمت بها 24 شركة بترولية للبرهان، بان شركة، بترو نور، إحتكرت وحدها إستيراد وقود الطائرات، بينما شركات أخرى عرضت 2,5 دولار للتر، فإعتبرتها الحكومة إحتكارا يضر بالطيران المدني، ولذلك صدرت ضوابط جديدة مرفقة



أزمة الوقود تعيد المؤسسة السودانية للنفط بعد حلها عام 2019

بالقرار السابق، وهي: - الحصول على موافقة بنك السودان المركزي لإصدار خطابات ضمان مالية خاصة بـ(200) كيلو جرام من الذهب للمجموعة المستوردة للوقود. - لا تزيد المجموعة الواحدة عن 4 شركات.

- يجب ان تكون الشركة المتقدمة مؤهلة فنيا وماليا حسب ضوابط الإستيراد.

- القرار الخاص بعودة الدولة للإستيراد المباشر، وهذا نصه: المؤسسة السودانية للنفط بالولايات تتولى بالكامل عمليات إستيراد الوقود لتأمين المخزون الإستراتيجي وضمان إنسياب الإمدادات).. مصدر في مجال إستيراد البترول علق على البيان السابق بقوله:

القرار يعني صراحة إنتهاء نظام الشركات الخاصة الذي فشل، وعودة الدولة كمستورد رئيسي بعد 7 سنوات من حل المؤسسة السودانية للنفط.. ما يعني ان الحكومة تتحرك في إتجاهين متناقضين في نفس الوقت، تفتح باب المنافسة للشركات الخاصة لإستيراد وقود الطائرات (جيت ايه اي)، ثم تعيد الدولة كمستورد رئيسي للبنزين والجازولين بدلا من الشركات البترولية الخاصة، بقرارها الصادر في 7 أكتوبر 2026

ويرى البعض ان القرارين لم يحلا أزمة الوقود، ووصفوا القرار الأخير بـ(المسكن)، وليس بالعلاج الجذري لمشكلة التمويل بالدولار.

## الحلقة القادمة:

- مسؤول رفيع المستوى يعترف بوجود ظواهر سلبية داخل محطات الوقود.
- ٣٠ مليون جالون بنزين تدخل السوق الأسود شهريا على مستوى البلاد.
- هل جدولة توزيع البنزين بمحطات الخدمة حسب فئات المركبات يوقف التلاعب في الوقود؟

الانقطاع على المواطنين والقطاعات الإنتاجية، باعتبار أن صمود الجبهة الداخلية يمثل ركناً أساسياً في مواجهة حرب الاستنزاف. \* ويضع هذا الواقع السودان أمام ضرورة إعادة تقييم منظومة أمنه القومي على امتداد حدوده الشرقية.. فالحرب التي بدأت داخل البلاد باتت، وفق المعطيات الحكومية، تواحه احتمال امتلاك التمرد عمقاً عملياتياً خارج الحدود، بما يفرض تطوير قدرات الإنذار المبكر والرصد والاعتراض، وتعزيز حماية المنشآت الاستراتيجية.. ويقتضي الردع الفاعل بناء قدرة متكاملة على منع تكرار الاعتداءات ورفع كلفتها السياسية والقانونية، وتوظيف العلاقات الإقليمية لتضييق مساحات الإسناد الخارجي للتمرد.. ويتطلب ذلك إدارة سياسية وعسكرية منضبطة تحافظ على حق السودان في حماية سيادته، وتمنع الانزلاق إلى مواجهة إقليمية مفتوحة تضاعف أعباء الحرب.

\* وعلى المستوى الدبلوماسي، تبرز ضرورة تحويل الأدلة المعروضة إلى ملف قانوني وفني متكامل، يستند إلى البيانات الأصلية لمسارات الطيران وتحليل حطام المسيرات وصور الأقمار الصناعية وتوثيق الخسائر المدنية، مع ضمان سلامة الأدلة وإمكانية التحقق المستقل منها. وينبغي تقديم هذا الملف إلى المؤسسات المختصة في الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وإيغاد، ومطالبة الحكومة الإثيوبية بتوضيحات رسمية وإجراءات قابلة للتحقق تمنع استخدام أراضيها في أعمال عدائية ضد السودان. فالمعركة الدبلوماسية تتطلب تحويل المعلومات إلى حجج قانونية، والحجج إلى مواقف دولية مؤثرة، والمواقف إلى تدابير تسهم في وقف الاعتداءات.

\* إن أخطر ما كشفه المؤتمر الصحفي يتمثل في احتمال انتقال الحرب السودانية نحو مرحلة تصبح فيها أراضي دول الجوار جزءاً من بنيتها العملياتية، بما يحمله ذلك من تداعيات على توازنات الأمن والاستقرار في القرن الأفريقي.. وأمام هذا التحول، يجد السودان نفسه مطالباً بإعادة تقييم علاقاته الإقليمية وقدراته الدفاعية وأدواته الدبلوماسية، ضمن استراتيجية متكاملة تعزز الردع وتحمي السيادة وتمنع اتساع المواجهه. فالتحدي الذي يواجهه السودان اليوم يمتد من تأمين حدودها الجغرافية إلى حماية عمقها الاستراتيجي، ومنع تحويل الجغرافيا المحيطة بها إلى امتداد لأسحات الحرب داخل أراضيها.

حياة عريضة مليئة بالأحداث. \* فهو القاتل الصامت لكل فكرة فحواها الخطي نحو الأمام وصعود سلام الزدهار في الحياة، فسرعان ما تنطفئ شرارات الأمل وتخمد جذوة تحقيق ما يصبو إليه الفرد.

\* التغلب على الكسل من السلوكيات الهامة التي لابد لكل فرد أن يسعى للتخلص منه، وذلك بالتزود بالهمة العالية والعزيمة القوية، حتى لا يقف حجر عثرة طوال الحياة في طريقه فيثبط كل منية بهفو إليها وكل مسعى يسعى إليه، فيضحي الواد هو اللوحة المرسومة لكل طموح يطمح إليه. نهاية المداد:

الورقة التي لم تسقط في فصل الخريف خائنة في عيون أخواتها، وفيه في عيون الشجرة، ومنمردة في عيون الفصول، فالكل يرى الموقف من زاويته. (مكسيم غوركي)

## موطن قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

## إثيوبيا وحرب المِسيّرات.. من إسناد التمرد إلى تصدير الحرب

الإقليم.. وتظل هذه الاحتمالات فرضيات تحليلية تحتاج إلى أدلة مستقلة، لكنها تفرض قراءة ما يجري ضمن شبكة أوسع من المصالح والتحالفات، خاصة أن استمرار الحرب السودانية أتاح لقوى متعددة فرصاً للتأثير في مستقبل البلاد ومحيطها الإقليمي. \* وتتضاعف خطورة هذا المسار بالنظر إلى طبيعة الأهداف المستهدفة.. فمحطات الكهرباء والمستشفيات والمدارس ومرافق الوقود تشكل مقومات الحياة المدنية، واستهدافها المتكرر يعرقل عودة النازحين، ويعطل النشاط الاقتصادي، ويستنزف موارد الدولة المخصصة لإعادة الإعمار.. وتحمل هذه الهجمات أثراً بعيداً المدى، لأنها تضرب قدرة المجتمع على التعافي وتطيل أمد المعاناة الإنسانية. كما أن تعمد استهداف الأعيان المدنية المحمية، متى ثبت، يشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ويستوجب التحقيق والمساءلة عن المسؤوليات الفردية والمؤسسية المرتبطة به.. وتكتسب هذه المعطيات دلالة أكثر خطورة مع الأنباء الواردة عن استهداف محطة أم دباكر الحرارية بولاية النيل الأبيض، في الساعات الأولى من صباح التاسع والعشرين من أكتوبر، بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على المؤتمر الصحفي. فالمحطة تمثل إحدى الركائز الأساسية لتوليد الكهرباء في السودان، واستهدافها يعكس استمرار المخاطر التي تواجه البنية التحتية للطاقة. وإذا تأكد انطلاق المِسيّرات المنفذة للهجوم من الأراضي الإثيوبية، فإن ذلك سيضع الدولة أمام تحدٍ يتجاوز توثيق الاعتداءات إلى اختبار فاعلية منظومة الردع والحماية، ومدى قدرتها على منع تكرار الهجمات وتأمين المرافق الحيوية. كما يبرز أهمية إعداد خطط طوارئ تضمن سرعة إصلاح الأضرار واستعادة الإمداد الكهربائي، وتخفيف آثار

دون علمها؟ وتترتب على الإجابة مستويات مختلفة من المسؤولية، تبدأ باستخدام الأراضي الإثيوبية منصة للعمليات، وتمتد إلى السماح بها أو تقديم الإسناد لها، وصولاً إلى المشاركة المباشرة في التخطيط والتشغيل. وتزداد حساسية القضية إذا ثبت استخدام مطارات ومنشآت عسكرية خاضعة لسيطرة الدولة، بما يستدعي تفسيراً رسمياً لطبيعة الأنشطة والجهات التي تولت إدارتها. \* أما التنوع التقني للمسيرات التي استعرضها المؤتمر، ومن بينها الطائرات الانقضاضية المعدلة والطرازات بعيدة المدى من نوع CH-95 الصينية وبيرقدار أكيجي وTB2 التركيتين، فيكشف عن طبيعة التحدي المركب الذي تواجهه منظومة الدفاع الجوي السودانية.. فتشغيل هذه القدرات بصورة متكررة يتطلب تجهيزات فنية وبنية إسناد وصيانة واتصالات ومعلومات استخبارية، ويثير تساؤلات حول مصادر التسليح ومسارات الإمداد والجهات التي توفر الخبرات التشغيلية. كما أن تعدد مسارات الطيران، بما فيها المسارات المحاذية لجنوب السودان، يعكس تعقيد البنية العملياتية واتساع نطاق المخاطر العابرة للحدود، مع ضرورة التمييز بين بلد تصنيع الطائرة والجهة المسؤولة عن امتلاكها وتشغيلها. \* ويستدعي هذا المشهد البحث في الدوافع التي قد تقف وراء السماح باستخدام الأراضي الإثيوبية في هذه العمليات.. فالعلاقات بين الخرطوم وأديس أبابا تحمل إرثاً من التوترات المرتبطة بالفشقة وسد النهضة والتنافس على المصالح الأمنية في المناطق الحدودية.. وقد تجد بعض الدوائر الإقليمية في إضعاف الدولة السودانية وسيلة لإعادة تشكيل موازين القوة في القرن الأفريقي، وتحسين مواقعها التفاوضية في الملفات الحدودية والمائية، وإعادة توزيع النفوذ في

\* مائة واثنان وستون هجمة بطائرات مسيرة، ومئات القتلى، ومدن سودانية تتعرض للقصف من طائرات تفوق الحكومة إن قواعد انطلاقها تقع داخل الأراضي الإثيوبية. هذه الحصيلة التي عرضتها المؤسسات العسكرية والأمنية والدبلوماسية السودانية، في مؤتمر صحفي مشترك عقد بالخرطوم في الثامن والعشرين من أكتوبر، تفتح فصلاً بالغ الخطورة في العلاقات بين البلدين، وتطرح سؤالاً يتصل بطبيعة الدور الذي تؤديه الجغرافيا الإثيوبية في الحرب السودانية، وما إذا كانت البلاد تواجه تحولاً من إسناد التمرد إلى توفير عمق عملياتي خارجي يهدد أمنها القومي ويزيد احتمالات اتساع الصراع إقليمياً \* اكتسب المؤتمر أهميته من مستوى التمثيل المؤسسي الذي جمع الدفاع والخارجية والإعلام وجهات المخابرات العامة، وطبيعة الأدلة المعروضة التي شملت إحداثيات انطلاق المِسيّرات ومسارات طيرانها وصور الأقمار الصناعية وحطام الطائرات التي أسقطتها الدفاعات السودانية.. ويشير هذا الحضور المشترك إلى توجه الدولة نحو بناء موقف رسمي متكامل، تتقاطع فيه المعلومات العسكرية والاستخبارية مع الأدوات الدبلوماسية والقانونية، بما ينقل القضية من دائرة الاتهامات السياسية إلى مستوى التوثيق والمساءلة الدولية.. وبحسب المعلومات التي قدمها الجيش السوداني، فقد نفذت 162 هجمة بطائرات مسيرة انطلقت من مواقع داخل إثيوبيا، واستهدفت مدناً ومناطق متعددة، بينها الدمازين وسنجة وكوستي ورك والكركم والأبيض وبارا وأم روابة، وأسفرت عن مقتل أكثر من أربعمائة مدني ومائة واثنين من العسكريين، إلى جانب تدمير عشرات المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية ومحطات الوقود ومنشآت الكهرباء. وتعكس هذه الأرقام، وفق البيانات الرسمية، نمطاً متكرراً من الهجمات يستنزف البنية المدنية والاقتصادية، ويضعف قدرة الدولة على استعادة الاستقرار في المناطق التي انحسرت عنها العمليات البرية.

\* وتبرز خطورة المعطيات المعروضة في تحديد مواقع انطلاق داخل الأراضي الإثيوبية، من بينها أصوصا وبحر دار ومناطق قريبة من الحدود السودانية.. وهنا يبرز سؤال جوهري يتعلق بطبيعة الدور الإثيوبي: هل تعكس هذه العمليات قراراً سياسياً مركزياً، أم تسهيلات تقدمها جهات داخل مؤسسات الدولة، أم نشاطاً عسكرياً يجري بعلم السلطات أو

\* تتملك المرء في بعض الأحيان مشاعر مختلفة تسري في وجدانه فلا تكون حكراً على دواخله وكفى وبين طيات نفسه، بل تفيض تلك المشاعر لتصب في بحار البيئة الخارجية له فيكون لها تأثير على سلوكه، ونلقي الضوء في هذه السطور على مشاعر الكسل.

\* حينما يحكم الكسل وثاقه على عنق الإنسان فإنه يكون الأمر الناهي لحركاته وسكناته، فيكون المرء أسيراً له، ليست له المقدرة على حل الوثاق إن لم يكن مزوداً بإرادة الطموح وعزيمة الإنجاز المثمر في الحياة.

\* لكل فرد على وجه البسيطة طموحات متعددة تجول بخاطره، ويتطلع لتحقيقها وفك لجامها ليكون مزهواً بها وتضيف لرصيد نجاحه في الحياة نجاحات أخرى، تمهد له الطريق نحو مستقبل مترع بحلاوة المثابرة والتقدم.

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## أخرسوا أيها المحبطون.. استحووا من عقوق وطنكم

\* أصوات مشروخة وضیعة تصدر على الميديا تحذر المواطنين من (العودة) لوطنهم من بلاد المهجر وتصف الأوضاع في الداخل بأنها (صعبة) عليهم، كأنما هؤلاء المثبطين لهمم الناس نسوا أن كل مواطن سوداني يعلم أن بلده في حالة حرب وأن للحرب (تبعاتها) ومنها أن الحياة العامة ليست (طبيعية) كما كانت قبل الحرب، وعليه فإن (التخويف) بقساوة الأوضاع ما هو إلا (سذاجة) وحل فيها المثبطون، بل أن هؤلاء أثبتوا أنهم من أدوات (الخيانة) للوطن وأنهم اذیال للتمرد وداعميه، ولانشك أبداً أنهم (يرترقون) من فئات الأموال المرصودة من كفيلهم لإطلاق هذه (الدعاوي المريضة)، كسطر من سطور (جرائم الحرب).. لكن ليعلم هؤلاء (السفهاء المثبطين)، أن بلاد اللجوء لن تكون (بديلة) عن الوطن وأن من لجأوا إليها يفهمون أنه لا وطن يسعهم غير وطنهم، وأن عودتهم فقط مسألة وقت، ومهما تصاعدت دعاوي التثبيط من هؤلاء الجهلاء فلن تمنعهم من معانقة وطنهم مهما صعبت الحياة.

\* لا الغلاء ولا قطوعات الكهرباء ولا إطلاق المِسيّرات يمكن أن تجعل مواطناً واحداً (لينتظر) في بلاد الغربية بأكثر من (ما مكث) من فترات فرضتها الحرب.. هذا غير (كلفة) الإقامة من إيجارات ومعاش، فليست كلفة الإحتياجات في الخارج (بأفضل) من الداخل في هذه الجوانب، فإن احتمال البعض كلفة اللجوء فإن (الأكثرية) لاتطبقها وتفضل العودة لوطنها وبيوتها (لإحيائها)، فكفوا أيها الجهلاء عن هذه (الأقوال القذرة)، فكل التحديات (تهون) أمام الإلتناء لتراب الوطن.. في السودان المياه العذبة متوفرة ولن (يعدم) المواطن الكسرة والعصيدة وقراصة القمح إن صعب الحصول على (الرغيف).. ومهما تخيل هؤلاء الأوغاد كيف يكون (الغد) فلن يستطيعوا أن (يثبتوا) حاله لأن الغد بيد الله وهو القادر وحده على أن يغير من حال إلى حال، فلا تقتلوا (الأمل) في نفوس الناس (بترها تكم وأكاذيبكم)، فداخل السودان يعيش (الملايين) سالمين وتأمين وسعيدين بوطنهم ولا يشغلهم تضليلكم ولا قبج نواياكم.

\* السودان وطننا، نعشق ترابه وشمسه (الحارقة)، ولن نتركه عرضة للعملاء ليهدموا حياة شعبنا والعودة الطوعية (ماضية) ولن نتوقف، وسيظل الشعب في (خندق الجيش) يحيا ويموت معه، وللاوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق (فاخسأوا واخرسوا) يا عملاء وسيأتي عليكم الغد وتعلموا كم كنتم (أغبياء) وأنتم تعاقرون عقوق الوطن والشعب. سنكتب ونكتب.

## صمت الكلام



فائزة إدريس

## في كنف الكسل.. يواد الطموح

مكتوف الأيدي عن تحقيق الذات فيظل سقيم الفكر والخطه. \*الكسل داء عُضال، من الصعوبة بمكان التشافي منه إن لم يكن المصاب متمتعاً بمناعة قوية لمقاومته، منقلداً لأسلحة التفاؤل والأمل والتخلص تماماً من عدواه. \* فيظل واقفاً محلك سر، لا يستطيع التقدم قيد أنملة، وقد أحاطت به معاول هدامة لكل ما كان يرغب في تحقيقه والتطوير من ذاته في معترك

\* تتضاءل طموحات المرء التي يحصيها في ذهنه وكانت تحلق كأمانيات يرنو لتحقيقها حول رأسه، إذا ما سرت مشاعر الكسل في بواطنه وباتت تتلاشى على أرض الواقع بسبب توانيه وتباطؤه عن بلوغ ما كان يطمح إليه.

\* عندئذ يمسى سلطان الكسل مهيمناً على المرء هيمنة واسعة المدى، فيصاب بشلل في أعصاب الإنجاز، ويضحي هزيل الأمنيات،



## هوامش

### عمر إسماعيل

### الحرائق في (الأطراف الخارجية)

\* قال الأمين العام للأمم المتحدة إن (أطرافاً خارجية) تغذي الحرب في السودان.. ولم يكن هذا التصريح الأول من نوعه، بل قال ذلك في مناسبات سياسية، وعالمية.. وصراحة أن الأطراف الخارجية، تستخدم (الأوباش)، لإلحاق الأذى بالسودان وهدم الإنسان ومرافق الخدمات وبنياتها، وهي بهذا تستخدم كل ما يؤدي إلى تأخير تقدم المواطن في هذه البيئة العامة، وعمار وبنيان المرافق، وأمين الأمم المتحدة بدون أي شكوك، له كل المعلومات ومعرفته عن (الأطراف الخارجية) التي تغذي عصابة الأوباش ضد الشأن السوداني فالأمم المتحدة بذلك تكون شريكا في قتل أهل السودان ولا تكفي فقط الإدانة بل مطلوب (عمل واضح ومسعى قوي لتحقيق السلام) إن عشرات الاجتماعات كلها تدين الأوباش ومن يغذيها بالسلاح الفتاك.. ومن هنا لابد للأمم المتحدة أن تكون فعلاً مع الحقيقة، وميثاقها يتيح لها توفير النجاة والإنقاذ من تلك الأطراف التي تغذي الأوباش بالسلاح، وآخر ما وقع ما حدث.

\* إدخال كل العاصمة ومدن أخرى في حالة (اضلال) بصواريخ من دولة أخرى، تقتل السوداني في بيته وأمنه وأخيراً.. إن الحرب (طالت) والشعب صابر حتى يتحقق النصر، ومع ذلك يدعو للسلام، ليس عبر (الهدن) التي يستخدمها الأوباش، للأسف فلا للهدن ما لم تكن مع رقابة دولية بصاحبها (اطفاء نيران)، وهنا السودان لن يرضى إلا بتوقيع الأوباش.. والا بمعنى المعركة حتى النصر.. (وجار) خائن مصيره الحطام والمقبرة في شرق السودان.

\* إن حالة الإطفاء التي تعيشها العاصمة أو غيرها - ليست المرة الأولى، بل.. يبدو إن عشرات المرات يعيش المواطن منذ سنوات سابقة لكن هذه المرة الإطفاء حدث بفعل الأوباش (عن قصد) لإلحاق الأذى بالإنسان في حالات خاصة (المرضى) وغيرهم الذي يحتاج للكهرباء - واستخداماتها المختلفة لهذا السبب علينا أن (نشد الحيل) ونوفر قطع الغيار. دائناً أن نوفرها بالقرب حتى يؤدي بنا إلى إنجاز عودة التيار الكهربائي.. ومسألة أخرى لابد من (حراسة مشددة) فهناك بعض من على الأرض، يسعون للتخريب والدمار وبالمناسبة.. من الضروري أن نزيد (رجال الإطفاء) ونهتف بثقافة الحريق والتي تبدأ من المنازل والمرافق والسيارات والأسواق، ومحطات الخدمات والقهواي، ثم تشديد الرقابة والأكثار من أجهزة اطفاء الحرائق، لأي مواطن لكي يطفئ الحريق، لهذا الامر نشكو ضعف الثقافة كيف نطفئ الحريق.

\* اواخر النصف الاول من الثمانينات وقع حريق في منطقة الباكير بالخرطوم، وكنت قادماً من مدني في زيارة صحفية موفداً من جريدة (الأيام) وكان ضابط المطافئ محمد سر الختم، فدردشت معه، عن إمكانية اطفاء الحرائق فقال..

الإمكانات غير جيدة، فلا يمكن أن تطفئ حريقاً في عمارة من أربعة طوابق.

\* الآن - هناك عمارات للأسف ليس بها جهاز إطفاء، وفي السيارات والمنازل والأسواق والمدارس والمرافق العامة الكبيرة والخاصة وغيرها، والحرائق حتى في (النخيل) والزراعة هناك حرائق (لازم نفتح عيوننا) من القدر والمصائب المدبرة من الأوباش.

\* إذن - ختاماً - على الأمين العام للأمم المتحدة أن يتصدى لدوره ويتعد عن الكلام (كلام ساكت) والعمل على انقاذ السكان، لا توجد مجاعة هنا فقط نريد سلاماً.. امنا وأماناً.

\* السودان لا يشكو من مجاعة، بل السبب الذي منع الأطفال والكبار أن تصل المؤن والغذاء ثم المساعدات الإنسانية هي قوات الأوباش التي تحرقها ليموت الصغار جوعاً

\* قوات الكهرباء، لهم الله وهم يؤدون عملهم بقوة ودقة حتى يعود النور والكهرباء الى البيوت والأسواق و المصانع وغيرهم.. وأقول لازم نوسع الثقافة ضد الحرائق في كل (الفرق) والمرور.

للأمراض الخطيرة.  
\* وقال المستر روبوت سميث إن فترة عمل الجهاز بلا أعطال تستمر لمدة سبع سنوات بالضمان الكامل، مع ميزة التكلفة الزهيدة والعائد الكبير.

\* وشارك عدد من المختصين وأهل الإعلام في مداخلات ثرة حول ضرورة هذا المنتج الحيوي وأهميته للسودان في الوقت الحالي في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، مطالبين بضرورة اسراع السلطات في السودان للإستفادة من هذا الجهاز بأسرع وقت ممكن، وفتح أبواب تعاون علمي ومثمر مع الشركات الهولندية في مختلف المجالات.

\* رغم الإحباط الذي نعيشه بعيداً عن الوطن ، ورغم الظروف الإستثنائية التي تعيشها بلادنا، إلا أن مساء الخميس كان مخرجاً لنا من دوائر الإحباط والحزن، واضاعت أنوار الأمل التي رأينا أنها تكشف معالم طريق جديد، تضع فيه بلادنا أقدام أبنائها في مسارات تهتم بالصحة العامة، من خلال مشروع عظيم يعمل على تنقية المياه ومحاربة التلوث واصحاح البيئة بأقل تكلفة.. والأمر يصبح أمام القائمين بالامر، ونأمل ألا تضع هذه الفرصة من بين يدي قياداتنا وشعبنا .

لحق الفيتو لإبطال قرارات ضد السودان تؤكد حرص روسيا ليس فقط على (ضبط إيقاع) مجلس الأمن ولكن لإقتناعها التام بالظلم الذي لحق بالسودان لذلك فإن مشاركة الرئيس البرهان في هذه القمة ولقاء القمة الخاص الذي جمعه بالرئيس بوتين بمباني الكرملن ودرجة التفاهم العالية التي صاحبت اللقاء كلها عوامل جديدة في العلاقات الثنائية أساسها المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين الجانبين وبما تملك كل دولة من موارد وامكانيات وتقنية حديثة تحتاجها العلاقات وتقتضيها المصالح.

\* لقاءات عدة تمت على هامش القمة سيكون لها ما بعدها على رأسها ذلك اللقاء الذي جمع البرهان بالرئيس الكيني روتو وغيره من قادة إفريقيا بمبادرة من الرئيس المصري المشير عبدالفتاح السيسي ولقاء آخر جمع وزير الخارجية والتعاون الدولي السفير محي الدين سالم بنظيره التشادي رغم ما يحيط بالعلاقات من توتر ولكنها لم تصل مرحلة القطيعة بما يجعل التفاهم ممكناً لتهدئة الأمور وتقليل بؤر التوتر قبل أن تصل مرحلة إنهائه وتطبيع العلاقات.

\* ختاماً فإن المرحلة تقتضي الإتجاه صوب تحقيق المصالح المشتركة في إطار العلاقات الثنائية وما تم من تفاهم في مباني الكرملن يجب ان تشمل كل المجالات بما فيها التعاون العسكري والإستخباري في ظل التكتلات التي يشهدها العالم والتي يكون فيها دوما البقاء للأقوى ولا مكان فيها للضعفاء ولن يقدم التنازلات من غير مقابل يستحق.

## بعد.. ومسافة



### مصطفى ابو العزائم

### ضد الإحباط.. من أجل الوطن

المسببة لأمراض الكوليرا والاسهالات المائية وكل الأمراض التي يسببها تلوث المياه  
\* وقال الدكتور الجموعي إن الجهاز الجديد يعمل عن طريق الطاقة المولدة عن الملح، وليس عن طريق الكهرباء كما هو معتاد في أجهزة تنقية المياه، وأنه يولد كمية من الكلور عالي النقاء وذاتي الطاقة وصديق للبيئة.

\* وكشف الدكتور الجموعي وشريكه المستر روبرت سميث، أمام عدد محدود من الصحفيين والإعلاميين وأهل الإختصاص عن أن الجهاز الجديد قليل التكلفة نسبياً، ولا يتطلب وجود كهرباء لمباشرة العمل، ويصلح للجامعات والمؤسسات والمدارس والتجمعات السكانية والقرى لحماية المواطنين من التلوث المؤدي

في مجالات تنقية المياه، وقد كان من بينهم خبير هولندي يدعى روبرت سميث، تعرفت عليه سريعاً، وعلمت أنه شريك إلى جانب الدكتور الجموعي ومهندس سوداني آخر هو المهندس ياسين الطيب في شركة أتلانك ووتر، وقدم الدكتور أحمد سليمان الجموعي والمهندس روبرت سميث شرحاً وافياً لمشروعهما الخاص بتنقية المياه في السودان، من خلال جهاز صغير نسبياً يسمى بولد الكلور، وصديق للبيئة، ولا يتم إستخدام الكهرباء عن طريق بلورات الملح ذاتياً \* وقال الدكتور الجموعي أن المشروع الذي يدفع بإستخدام جهاز (سيناي بلو) يعمل على تنقية مياه الشرب من البكتيريا والشوائب الضارة

\* إحترت كثيراً في إختيار عنوان لهذا المقال، فقد تشابكت فيه خيوط الخير والفعل الحميد ما بين السودان وهولندا، فعندما دعاني أخي وصديقي الأستاذ الوليد بسيوني، الإعلامي المحترف والملم بجواذب الفعل المؤثر على المستوى العام لأكون مشاركاً بالحضور لتدشين مشروع سوداني هولندي مشترك نهاية الأسبوع الماضي وتحديداً يوم الخميس الثلاثين من أكتوبر المنصرم، يختص بتنقية المياه في السودان بالمناطق التي تعاني من تلوث بيئي، وتعاني من انعدام الكهرباء، ونقص حاد في الأجهزة التي تقوم بهذا العمل المهم، وجدت أن أهمية المشروع وحاجة بلادنا له تقتضي متابعته ومعرفة تفاصيله، فكننت في مدينة نصر بمحافظة القاهرة عند الموعد المحدد في مقر شركة (أتلانك ووتر) رغم أنني أقيم بعيداً في أقصى غرب محافظة الجيزة، والتقيت - لأول مرة - بالدكتور مهندس أحمد سليمان الجموعي، وتعرفت عليه علمت أنه مهندس سوداني حاصل على الجنسية الهولندية، وكان قد إنتقل إلى هولندا وهو صبي في الخامسة عشر من عمره؛ ووجدت عدداً من الزملاء الإعلاميين والصحفيين وبعض الخبراء والمختصين

\* كانت لمشاركة السودان في القمة الروسية الإفريقية الثالثة والتي إختتمت أعمالها نهاية الأسبوع الماضي بالعاصمة الروسية موسكو وبوفد عالي المستوى ترأسه رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان وعدد من الوزراء ومدير جهاز المخابرات العامة ومدير منظومة الصناعات الدفاعية كان لهذه المشاركة أهمية خاصة من حيث التوقيت من جانب ومن حيث موضوعات القمة من الجانب الآخر إضافة للحضور النوعي للقادة الأفارقة ورئيس روسيا فلاديمير بوتين من جانب ثالث.. لذلك فإن ما تحقق من مكاسب إستراتيجية للسودان من هذه المشاركة كان أمراً متوقعاً لما أولته روسيا من إهتمام خاص بالسودان بدءاً بحرصها على الدعوة والمشاركة وبحفاوة الإستقبال من الناحية الأخرى وبتكريم الرئيس بمنحه درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة روسية حكومية للعلوم الإنسانية وفي هذه الظروف التي يعيشها السودان.

\* مفارقات تبدو واضحة لمن يرى الأمور بموضوعية ويقرأ الأحداث بذكاء وأولها هو موقف أمريكا التي تحرم الرئيس من المشاركة في أعمال تخص منظمة دولية وجميعيتها العمومية بعدم منحه تأشيرة الدخول إلا بشروط قبول هدية ملغومة وبين دولة كبرى مثل روسيا تفتح ذراعيها وأرضها لإستقباله بالحفاوة التي تابعها العالم والتكريم الذي جعل الكورال الغنائي الروسي يؤدي السلام الجمهوري للسودان ترحيباً بالوفد بل يجتهد في ترديد النشيد الوطني المعروف لأهل السودان (أحب مكان عندي السودان) ويا لها من مفارقات

## قبل المغيب



### عبد الملك النعيم احمد

### السودان والقمة الروسية.. مكاسب إستراتيجية ومصالح مشتركة

وتحتم على السودان أن يضع مصالحه فوق كل إعتبار ويدرك أن العلاقات الخارجية للدول تبني على المصالح المشتركة لا العواطف العابرة خاصة وإن السودان يملك الكثير من الموارد والإمكانات (وكروت الضغط) التي تجعل الكثيرين (يلهثون) وراء ثرواته ليس عبر العلاقات الرشيدة والتي تحترم سيادته وإنما بالطمع والتدخل السافر في شؤونه بل والتعدي على مواطنيه ومؤسساته كما يحدث الآن.

\* ليس فقط كانت السانحة خلال القمة في مخاطبة الرئيس البرهان لأعمالها ووضع القادة الأفارقة في الصورة الحقيقية لما إرتكبته المليشيا والمترقة والجنجويد من جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان في السودان بدعم إقليمي من بعض دول الجوار الإفريقي ودولة الإمارات العربية ودعم دولي وأمريكي بالصمت أحياناً وبغرض الشروط الجائرة لتمكين التمرد من ناحية أخرى وتضمن الخطاب عدة رسائل للقادة الأفارقة الذين مازالت دولهم تدعم التمرد وتفتح له أراضيها بإنشاء المعسكرات

\* ليس هذا وحده بل أن مواقف روسيا الداعمة للسودان في مجلس الأمن وإستخدامها

بالقطار الى عمق افريقيا، بدون المرور بباب المندب أو هرمز.

\* هذا يعني السودان يتحول من دولة هامشية الى مركز لوجستي عالمي، بوابة روسيا وأفريقيا وبذلك التجارة الروسية السودانية سوف تتضاعف مرتين من 2025 وتزداد 25% في عام 2027، وهدهم أن يكون السودان ضمن أكبر 10 شركاء لروسيا في أفريقيا.

\* 4 - فتح باب الاستثمار الحقيقي وليس التهريب: السودان يملك ثالث أكبر احتياطي ذهب في أفريقيا، ينتج رسمياً 100 طن، وما خفي أعظم.. البرهان قال: لدينا مربعات جاهزة للذهب والنحاس سنسلمها لروسيا.. النحاس هو معدن المستقبل للسيارات الكهربائية بدل أن تأخذها فاعثر تهريب، تأخذ شركات روسية رسمية بعقود عبر وزارة المعادن. \* الخلاصة: ضربة المعلم

القاعدة العسكرية تعطيك 300 روسي وتجلب لك 3000 عقوبة أمريكية.. المنطقة الحرة تعطيك أمن غذائي (2,5 مليون طن قمح مؤمن) أمن طاقي (1,3 مليار دولار وقود مؤمن بالروبل لا بالدولار).. بنية تحتية (سكة حديد بورتسودان- تشاد بنمويل روسي).. سيادة: اتفاق اقتصادي لا يستفز أحداً، مفتوح على الصين وتركيا ومصر والسعودية.

\* لذلك قال البرهان لبوتين: نريد توسيع التعاون على أسس مقبولة للطرفين ولم يقل نريد قاعدة.. هذه ليست مقايضة قمح بقاعدة.. هذه استبدال منطق القاعدة بمنطقة الممر العالمي. الله اكبر وفتحنا قريب.



بروفيسور هاشم بدري

## التفكير الاستراتيجي في الطرح السوداني بموسكو

والتأمين لسد العجز الحالي. - الوقود: كنا نكرر 70% محلياً، اليوم 80-90% مستورد في تسعة أشهر من 2025 استوردنا وقود بـ 975 مليون دولار، بمعدل 1,3 مليار سنوياً وهذا يلتهم كل عائد الذهب الرسمي 1,5 مليار.

- عدد الجوعى: تقريباً 19,5 مليون سوداني يعانون انعدام أمن غذائي حاد.

\* 3- الفكرة الاستراتيجية الكبرى التي لم يفهمها المحللون.. هذه بديل هرمز وباب المندب.. هذه هي الضربة القاضية.. العالم اليوم مرعوب من إغلاق مضيق هرمز (إيران) وباب المندب (الحوثيون).. روسيا تريد طريق أمن لتصدير قمحها ووقودها لأفريقيا التي هي سوق 1,4 مليار نسمة.

\* ماذا عرض البرهان؟.. خط سكة حديد بورتسودان - تشاد (1300 كلم) يمتد الى النيجر ومالي وأفريقيا الوسطى.. منطقة حرة تخزن فيها روسيا القمح والوقود.. من بورتسودان

12% من التجارة العالمية عبر باب المندب وقناة السويس.. أمريكا لديها قاعدة في جيبوتي، فرنسا، الصين، اليابان، كلهم في جيبوتي.. وجود قاعدة روسية معلنة في بورتسودان يعني تحويل السودان الى ساحة مواجهة مباشرة بين موسكو وواشنطن وتل أبيب.. السودان اليوم لا يحتمل ردة فعل عقوبات أو ضربات أو حصار بحري جديد.. روسيا نفسها اعترفت أن المشروع (متوقف حالياً بسبب الحرب) حسب سفيرها أندريه تشيرنوفول.

2- لماذا؟ ما يحتاجه السودان هو الغذاء والطاقة وليس السلاح فقط؟ بالأرقام:

- استهلاك السودان من القمح: 2,5 الى 2,9 مليون طن سنوياً.

- الإنتاج المحلي تراجع الى 410 ألف طن فقط عام 2026 يعني ننتج 15% فقط ونستورد أكثر من 80 %

- فاتورة استيراد القمح: 1,1 مليار دولار في 2019 وستصل الى 1,58 مليار دولار مع الشحن

\* ما طرحه البرهان في موسكو ليس بيع ولا مقايضة (قاعدة مقابل قمح).. هو تحول من منطق القاعدة العسكرية الى منطق القاعدة الاقتصادية وهذا أخطر وأذكى مما يتوقعه الاستراتيجيون.

\* لماذا المنطقة الحرة أعظم من القاعدة العسكرية؟.. ما معنى المنطقة الحرة التي طرحها البرهان؟.. حسب ما نقلته وكالة تاس ووكالة نوفوستي الروسية، البرهان عرض على بوتين: إنشاء منطقة اقتصادية حرة على ساحل البحر الأحمر يمكن لروسيا استخدامها لإقامة مستودعات لتخزين الوقود والقمح، ولدينا طلب كبير عليهما في السودان وفي كل أفريقيا، ولدينا سكة حديد من بورتسودان الى تشاد يمكن تحويلها الى سلاسل إمداد تشارك فيها روسيا.. يعني: السودان يعطي روسيا أرض معفاة من الجمارك والضرائب في بورتسودان- سواكن، روسيا تبني فيها صوامع قمح ومستودعات وقود عملاقة، ومنها توزع للسودان ولكل أفريقيا، مقابل مربعات ذهب ونحاس جاهزة.

\* هل هذا مقابل القاعدة البحرية؟ لا.. وهذا هو ذكاء الكاهن.. القاعدة البحرية الروسية التي كانت مطروحة منذ عهد البشير كانت: 300 جندي فقط- 4 سفن حربية فقط بينها سفن نووية لمدة 25 سنة قابلة للتجديد 10 سنوات وظيفتها دعم لوجستي فقط.. هذه القاعدة لو تمت لكانت كارثة استراتيجية.

1- لماذا القاعدة تهديد لأمن السودان؟ البحر الأحمر يمر به

\* وصلتُ إلى نهاية النفق فوجدته مظلماً.. تساءلت: هل نستسلم أم نتحدر من طرق التفكير المألوفة ونبحث عن مخرج خارج المسارات التي ألفناها؟ هل الخلل في الطريق أم في البوصلة التي قادتنا إليه؟ أدركت أن الأزمات لا يصنعها تعقيد الواقع وحده، وإنما تُعيد إنتاجها عقول تآبى مراجعة مسلماتها والاعتراف بأخطائها.

\* علينا أن نتجاوز مسكنات الوعي وخطابات تبادل الاتهامات وأن نمتلك شجاعة مواجهة الحقيقة.. فالمحنة لا تصنع الحكمة بالضرورة قد تهذب الإنسان وقد تعيد إنتاج أخطائه.. والعبرة ليست بما عايناه وإنما بما حولناه من ألم إلى معرفة ومن معرفة إلى مؤسسات تمنع تكرار المأساة.. فالمعاناة التي لا تغير وعينا تظل ألماً يتكرر. \* هذه اللحظة تضعنا أمام سؤال عميق كيف تحولت الجهة والقبيلة والحزب والمذهب والمعتقد من روافد للتنوع الإنساني إلى معايير لقياس قيمة الإنسان وتحديد مكانته في الوطن؟ وكيف انقلب الاختلاف من مصدر للشر والتمكامل إلى ذريعة للإقصاء، وكأن الانتماء إلى الوطن امتياز تمنحه الهوية لا حق تكفله المواطنة؟

\* ليس المطلوب أن نتخلى عن الهوية أو الانتماء وإنما ندرك أن الانتماء لا يمنح صاحبه سلطة فوق القانون ولا يبرر الانتقاص من حقوق

## شيء للوطن



م. صلاح غربية

## إظلام وطن أم ميلاد إرادة؟.. استراتيجية

## الردع في مواجهة حالات الانهيار

\* تتجاوز الاعتداءات الممنهجة التي تطال البنية التحتية والمرافق الحيوية في السودان حدود التحركات العسكرية التقليدية، لتكشف عن نمط جديد من حرب الاستنزاف الشاملة التي تجعل من الحياة اليومية للمواطن السوداني هدفاً مباشراً وميداناً رئيسياً للصراع. لم يعد خروج محطة أم دباكر التحويلية بولاية النيل الأبيض عن الخدمة إثر هجوم بالطائرات المسيّرة، وسنجة والحوانة والغاو والجديد ومحطة ضخ الوقود بمنطقة هيا في البحر الأحمر، مجرد أضرار جانبية لمعارك ميدانية؛ بل هو تحول بنيوي في العقيدة القتالية للمليشيات المعتدية ورعايتها الإقليمية، يهدف بالأساس إلى إيسال البلاد إلى حالة من الشلل التام وقطع شريان الحياة عن المستشفيات والمرافق الاقتصادية والخدمية في ولايات سنار والقضارف والنيل الأبيض والجزيرة والعاصمة الخرطوم.

\* إن الدفع بنطاق الاعتداءات نحو المرافق المدنية ينقل الأزمة من خاتمة المواجهة المباشرة بين القوات المسلحة ومليشيات الدعم السريع إلى خاتمة الحرب المفتوحة على كيان الدولة ومقدرات شعبها.. وما يضاف خطورة المخططات الزاهنة هو البعد الإقليمي العابر للحدود، والمتمثل في المنطلقات الجغرافية لهذه الهجمات الممنهجة بالطائرات المسيّرة عبر الأراضي الإثيوبية، بتسهيل ودعم مباشر من قوى إقليمية لتأجيج الصراع وتزويد المليشيات بالتقنيات والأسلحة النوعية.. إن استخدام الأراضي المجاورة كمصنعات انطلاق للاعتداء على المنشآت الحيوية السودانية يمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ حسن الجوار و موافيق القانون الدولي، ويحتمل التعامل مع الأمر باعتباره تهديداً مباشراً للسيادة الوطنية والأمن القومي والإقليمي برمته.

\* أمام هذه المخططات، تتضح المخاور الأساسية لاستراتيجية الاستجابة الوطنية والإقليمية المطلوب صياغتها وتنفيذها دون إبطاء: بالانتقال من الإدانة إلى الردع المؤسسي والدبلوماسي، إن اكتفاء مؤسسات الدولة ببيانات الإدانة واستعراض الأدلة والبراهين لم يعد كافياً في معادلة الردع.. إن المعطيات الواردة في المؤتمر الصحفي المشترك لجهاز الأمن والخابرات، وما ثبت من الأدلة والتقارير حول منطلقات الهجمات وشبكات الإمداد الخارجية، تفرض على أجهزة الدولة الانتقال السريع نحو تحرك مؤسسي ودبلوماسي وقانوني حاسم. ينبغي نقل كافة الأدلة الدامغة إلى مجلس الأمن الدولي، والاتحاد الأفريقي، والمحاكم والمنظمات الدولية المختصة، مع ملاحقة الأطراف المتورطة - من دول ومليشيات وكيانات داعمة - عبر أدوات القانون الدولي، وتفعيل المساءلة القانونية الجنائية والمالية لحظر تقديم أشكال الدعم العسكري واللوجستي والمالي للمليشيات.

\* تحجيف شبكات التمويل والدعم وتطوير منظومات الدفاع، إن استئصال خطر الهجمات الموجهة للمنشآت الحيوية يوجب تبني استراتيجية أمنية وعسكرية متعددة الأبعاد.. لا يتوقف الأمر عند المواجهة الميدانية المباشرة، بل يقتضي العمل المكثف على تحجيف منابع تمويل المليشيات، وتفكيك خطوط إمدادها العابرة للحدود، وتحديد القنوات المالية واللوجستية التي تسهل حصولها على الطائرات المسيّرة والتقنيات المعقدة. بالتوازي مع ذلك، بنوج رفع جاهزية أجهزة الدولة وتطوير منظومات الرصد والدفاع الجوي والإنذار المبكر المحيطة بالمرافق الاستراتيجية، لتوفير الحماية المطلوبة للبنية التحتية وتكثيف قدرات الدولة على الردع المنظم.

\* تعزيز حماية الجبهة الداخلية والشفافية المؤسسية، فإن الردع الحاسم على محاولات إغراق البلاد في الظلام وتفكيك مقدراتها ينبع في المقام الأول من تماسك الجبهة الداخلية وثبات المجتمع. تتطلب هذه المرحلة الخطيرة مستوى عالياً من الشفافية والوضوح في تدفق المعلومات من الجهات الرسمية لإغلاق المنافذ أمام محاولات الإرباك النفسي والإشاعات. إن التفاف القوى الوطنية والمجتمعية وحركات المجتمع المدني وتجمعات السودانيين في الخارج (تجمع السودانيين بالخارج - صدى) خلف المؤسسات الوطنية والقوات المسلحة، يخلق جدار حماية سياسياً وشعبياً يسقط أهداف المعتدين، ويحول محاولات كسر الإرادة إلى طاقة تضامن وعمل جماعي.

\* الإسناد الفني والهندسي لمعركة الاستمرارية، ففي قلب هذه الأزمة، يقف المهندسون والفنيون ورفق الصيانة في قطاع الكهرباء والطاقة في خط الدفاع الأول، يخوضون معركة استعادة التيار وإعادة تأهيل المحطات المتضررة تحت أشد الظروف الميدانية قسوة وخطورة.. إن الإسراع بتوفير الدعم الفني واللوجستي والمادي المباشر لهذه الفرق يعادل في أهميته الإسناد العسكري في ميادين القتال؛ فهؤلاء الكوادر هم الذين يحافظون على استمرارية الحياة العملية، ويؤمنون الحد الأدنى من الخدمات للمستشفيات والمرافق الأساسية، ويمنعون تحول الأضرار المادية إلى انهيار خدمي كامل.

\* إن استهداف المنشآت الحيوية والبنية التحتية السودانية، وإن نجح في قطع التيار الكهربائي وإدخال مناطق واسعة في ظلام مؤقت، إلا أنه يقدم برهاناً ساطعاً على عجز المعتدين عن تحقيق غاياتهم في الميدان السياسي والعسكري المباشر، ولجؤهم إلى عقاب المواطنين والتدمير المنهجي لمقومات عيشهم. إن صون سيادة السودان وحماية مقدراته ومستقبل شعبه لا يتحققان بالشعارات، بل ببناء استراتيجية ردع متكاملة تجمع بين حماية المنشآت، والتحرك الخارجي الجريء، وتفكيك شبكات العدوان الداخلي والخارجي، وتأكيد أن كلفة المساس بالسيادة السودانية وحيياة المواطنين أعلى بكثير من أي مكاسب قد يتوهم المعتدون تحقيقها. قد تنطفئ المصابيح بفعل هجمات الغدر، لكن إرادة الشعوب الحية والواعية لا تُكسر، والسيادة الوطنية تظل دائماً خطاً أحمر تحميه اليقظة والتلاحم والعمل المؤسسي الصلب.

## من أزمة الوعي إلى دولة القانون



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

بحجم ما تهدم من عمرانها وحده وإنما بما تصدع في نسيجها الاجتماعي وما تآكل من الثقة بين أبنائها.. لذلك، فإن إعادة بناء البيوت والطرق والمرافق على أهميتها تظل ناقصة ما لم تقترن باستعادة الثقة وترسيخ المواطنة المتساوية.. ليست المأساة فيما خلفه الماضي من جراح فحسب وإنما في أن يظل حاضرا يعيد إنتاج نفسه في وعينا وخياراتنا.

\* فالتاريخ الذي لا يتحول إلى بصرية يصبح قدراً متكرراً، والذاكرة التي لا توقظ المسؤولية تفقد معناها.. لذلك فإن التحدي الحقيقي ليس تجاوز ما حدث بل ألا نظل أسرى منطقة وأن نمتلك شجاعة تأسيس مستقبل لا تحكمه أخطاء الماضي.. الخروج من ظلمة النفق لا يكون انتظارا لضوء يأتي من خارجه، وإنما اكتشاف الطريق إلى المستقبل يبدأ من قدرتنا على تشكيل دولة مختلفة.. دولة لا تسبق فيها الأنساب الحقوق ولا تتحول الهوية إلى حصانة من المساءلة ولا

الآخرين.. فالدولة العادلة لا تصنع مواطنين متساويين وإنما تضمن لمختلفين حقوقاً متساوية وتحول دون أن يصبح الاختلاف ذريعة للتمييز أو طريقاً إلى الظلم. \* هذه هي دولة القانون التي ننشدها.. دولة لا تتعدد فيها معايير العدالة بتعدد مواقع القوة والنفوذ ولا تتحول فيها التشريعات إلى أدوات لخدمة حزب أو جماعة. دولة تستمد شرعيتها من مؤسسات دستورية وتشريعية مستقلة وتصون الحقوق والحريات وتحمي استقلال القضاء وتخضع الجميع للمساءلة دون استثناء أو انتقائية.. لا تُقاس عدالة الدولة بما تنص عليه دساتيرها وإنما بما تلتزم به سلطاتها ومؤسساتها في الواقع. فالمسافة بين النص والممارسة هي التي تكشف حقيقة احترام القانون. يبدأ التغيير حين نرفض الظلم ولو أصاب من نكره، ونصون حقوق من نختلف معهم ونعترف بأخطائنا دون أن نعد ذلك انتقاصاً من كرامتنا. \* تكشف الحروب أن انهيار الأوطان لا يُقاس

يصبح الاختلاف السياسي خروجاً من دائرة الانتماء إلى الوطن.. الحروب قد تنتهي في الواقع بينما تظل أسبانيا حية في العقول، كامنة في أنماط التفكير وموازين المصالح وعلاقات القوة.. تجاوز الوطن لمحتته لا يُقاس بوقف القتال وحده، وإنما بقدرته على بناء عدالة تقيد السلطة، ومؤسسات تحمي الحقوق، وثقافة سياسية تمتلك شجاعة مراجعة الذات.

\* المستقبل الذي يستحقه الوطن لا يبدأ من حيث صممت البنادق، وإنما من حيث يفقد منطق الحرب قدرته على حكم الحياة.. فليس الخروج من الحرب أن ننجو من رصاصها فحسب، بل أن نتحدر من الأفكار التي جعلت إطلاقه ممكناً؛ وأن نبليغ من النضج ما يجعل السلام أعمق من هدنة، والوطن أوسع من أن يملكه بعض أبنائه دون سواهم.. ظلمة النفق الذي وجدته لم ينجم عن غياب الضوء، بقدر ما كانت انعكاساً لوعي ظل يعيد إنتاج المنطق ذاته، منتظراً أن تقوده نفس الأسباب إلى نهاية مختلفة.. الخلاص لا يتحقق بتجاوز آثار الأزمة وحدها وإنما بمراجعة الأفكار التي جعلتها ممكنة وتأسيس دولة تستمد شرعيتها من عدالة القانون ومساواة المواطنين لا من سطوة الحاكم. عندها ندرك أن الخروج من النفق ليس بلوغ نهايته، وإنما التحرر من المنطق الذي أدخلنا إليه.

**البنك الأهلي السوداني**  
NATIONAL BANK OF SUDAN

• للاطلاع على جدول أعمال الاجتماع والحصول على رابط المشاركة عبر وسائل الاتصال المرئي، يُرجى من السادة المساهمين أو من ينوب عنهم بموجب توكيل أو تفويض معتمد، التكرم بالتواصل مع سكرتير مجلس الإدارة عبر وسائل الاتصال الموضحة أدناه:

رقم الهاتف : 00249912338882  
البريد الإلكتروني: Asma.mohammed@nbs.com.sd

تقبلوا خالص الشكر والتقدير ...

أسماء سعيد محمد حسين  
سكرتير مجلس الإدارة

ahlinabank

Algasar St - Khartoum - Sudan info@nbs.com.sd www.nbs.sd National Bank of Sudan 6100

**البنك الأهلي السوداني**  
NATIONAL BANK OF SUDAN

**الموضوع: دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية**

بالإشارة للموضوع أعلاه يدعوكم البنك الأهلي السوداني لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية بالرقم (45) والذي سيعقد بعمون الله تعالى يوم الخميس الموافق 12 نوفمبر 2026م، الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت الخرطوم في الفندق الكبير - قاعة النيل - الخرطوم . وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. إجازة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
2. إجازة الحسابات الختامية وتقرير المراجع الخارجي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
3. إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
4. إجازة تقرير المراقب الشرعي عن العام 2025م.
5. إجازة تقرير المستشار القانوني عن العام 2025م.
6. تفويض مجلس الإدارة بتعيين المراجع القانوني وتحديد أتعابه عن العام 2026م.
7. مكافأة أعضاء مجلس الإدارة عن العام 2025م.
8. رسلة الأرباح المبقاة للأعوام المالية 2023 و 2024 و 2025م.

ويرجى من السادة المساهمين مراعاة الآتي:

- على السادة المساهمين الراغبين في إجابة وكلاء عنهم لحضور الاجتماع استيفاء إجراءات الوكالة الخاصة، على أن يتم إيداع التوكيلات لدى سكرتير مجلس الإدارة قبل موعد انعقاد الاجتماع بمدة لا تقل عن (72) ساعة.
- بحق للشركات والهيئات والمؤسسات المسجلة وفقاً لقانون الشركات السوداني لسنة 2015، وكذلك المؤسسات العامة المساهمة في البنك، إصدار تفويض كتابي معتمد وممهور بختم الجهة المعنية، يخلو الشخص المفوض بحضور الاجتماع وتمثيل الجهة المساهمة.
- يُرجى من السادة المساهمين والوكلاء والمفوضين التكرم بالحضور قبل الموعد المحدد لبدء الاجتماع بوقت كافٍ، لاستكمال إجراءات التسجيل والتحقق من الحضور.

ahlinabank

Algasar St - Khartoum - Sudan info@nbs.com.sd www.nbs.sd National Bank of Sudan 6100

## إعلان إطلاق مشروع شبكات السلم الاجتماعي في الخرطوم



### الخرطوم - أصداء سودانية

أعلن المجلس الأعلى للسلم المجتمعي عن اتخاذ إجراءات وتفاهات لتأطير كافة المبادرات والأجسام المجتمعية في قالب موحد لمنع تشتت الجهود وتحقيق التعافي والاستشفاء المجتمعي في كافة أنحاء السودان، مؤكداً وقوفه على مسافة واحدة من جميع المكونات الاجتماعية، معلناً عن ترتيبات لزيارة ميدانية مرتقبة لولاية كسلا لمواجهة التحديات التي تستهدف نسيجها الاجتماعي.

وأكد رئيس المجلس، النور الشيخ النور - خلال مخاطبته إعلان مشروع شبكات السلم الاجتماعي بالخرطوم الذي تبنته منظمة نساء من أجل السلام والعدالة أمس، أن الأزمة الراهنة في السودان هي أزمة نخب سياسية وليست صراعاً مجتمعياً، مشيراً إلى أن الإدارة

دور وزارة الشؤون الدينية من جانبها قالت إبتسام الشيخ رئيس منظمة نساء لأجل السلام والعدالة في كلمتها: نحن لا نجتمع اليوم لنعلن عن مشروع فقط، بل لنطرح فكرة نؤمن أن السودان في أمس الحاجة إليها، فكرة تقول إن السلام ليس اتفاقات سياسية فقط ولا توففاً للقتال فقط، بل هو عملية مجتمعية تبدأ من الإنسان.

السلبية للتنوع هي السبب في النزاعات المتراكمة. وكشف عن وضع آلية مركزية تركز على مناهضة خطاب الكراهية، رتق النسيج الاجتماعي. وحذر النور من تراجع سيادة القانون وانتشار الوساطات والتسويات العرفية (الجوديات) التي ثقلت المجرمين من العقاب، وشدد على ضرورة الشروع الفوري في إصلاح مجتمعي يبدأ من الأسرة، وتفعيل

## ختام الملتقى الأول لمديري المستشفيات والتأمين الصحي بالأبيض

وشكر والي ولاية شمال كردفان وزارة الصحة الاتحادية على دعمها المستمر لقطاع الصحة بالولاية، داعياً إلى تضافر الجهود لخلق نظام صحي قوي، والعمل على تذليل العقبات التي تواجه تطوير الخدمات الصحية. من جانبه، أشاد وكيل وزارة الصحة بالإجابة بجهود حكومة الولاية، مباركاً توصيات الملتقى مؤكداً أن مرحلة البناء والتعمير تتطلب مضاعفة الجهود لاستعادة الخدمات الصحية بعد الأضرار التي لحقت بالمؤسسات الصحية بسبب الحرب وانتهاكات المليشيا الإرهابية المتمردة، ومثمناً الدور الكبير لوزارة الصحة بولاية شمال كردفان في خدمة المواطنين.

**الأبيض - أصداء سودانية**  
شهد والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف، أمس الجلسة الختامية للملتقى الأول لمديري المستشفيات والتأمين الصحي بالمحليات بمدينة الأبيض، وذلك بمشاركة أسفيرية لوكيل وزارة الصحة بالإجابة، د. منتصر محمد عثمان، وحضور مدير عام وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية (الوزير المكلف بالولاية)، د. إيمان مالك، وعدد من الوزراء والمديرين التنفيذيين ومديري المستشفيات والتأمين الصحي وشركاء القطاع الصحي. وناقش الملتقى سبل تطوير الخدمات الصحية وتعزيز التنسيق بين مكونات القطاع الصحي والتأمين الصحي بالولاية.

**البنك الأهلي السوداني**  
NATIONAL BANK OF SUDAN

**الموضوع: دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية فوق العادية**

بالإشارة للموضوع أعلاه يدعوكم البنك الأهلي السوداني لحضور اجتماع الجمعية العمومية فوق العادية بالرقم (5) والذي سيعقد بعمون الله تعالى يوم الخميس الموافق 12 نوفمبر 2026م، الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت الخرطوم في الفندق الكبير - قاعة النيل - الخرطوم . وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. زيادة رأس مال البنك الإسمي (المصرح به).

ويرجى من السادة المساهمين مراعاة الآتي:

- على السادة المساهمين الراغبين في إجابة وكلاء عنهم لحضور الاجتماع استيفاء إجراءات الوكالة الخاصة، على أن يتم إيداع التوكيلات لدى سكرتير مجلس الإدارة قبل موعد انعقاد الاجتماع بمدة لا تقل عن (72) ساعة.
- بحق للشركات إصدار تفويض كتابي معتمد وممهور بختم الجهة المعنية، يخلو الشخص المفوض بحضور الاجتماع وتمثيل الجهة المساهمة.
- يُرجى من السادة المساهمين والوكلاء والمفوضين التكرم بالحضور قبل الموعد المحدد لبدء الاجتماع بوقت كافٍ، لاستكمال إجراءات التسجيل والتحقق من الحضور.
- للاطلاع على جدول أعمال الاجتماع والحصول على رابط المشاركة عبر وسائل الاتصال المرئي، يُرجى من السادة المساهمين أو من ينوب عنهم بموجب توكيل أو تفويض معتمد، التكرم بالتواصل مع سكرتير مجلس الإدارة عبر وسائل الاتصال الموضحة أدناه:

رقم الهاتف : 00249912338882  
البريد الإلكتروني: Asma.mohammed@nbs.com.sd

أسماء سعيد محمد حسين  
سكرتير مجلس الإدارة

ahlinabank

Algasar St - Khartoum - Sudan info@nbs.com.sd www.nbs.sd National Bank of Sudan 6100

# لقاء مكاشفة بين الإعلاميين ولجنة الأمل

## رئيس اللجنة: لم نستلم حتى الآن «جنيه» واحد في يدنا



حسن خالد مقرر لجنة الأمل



محمد وداعة رئيس لجنة الأمل



عاصم البلال رئيس اللجنة الإعلامية

القاهرة - ناهد اوشني

لاكثر من خمس ساعات احتضنت قاعة كبار الزوار بمقر بيت السودان فعاله اللقاء الجامع بين عدد من الاعلاميين مع المكتب التنفيذي للجنة الأمل للعودة الطوعية المجانيه اخرج فيها الطرفين الهواء الساخن عقب الانتقادات الموجهه للجنة.

ابتدر رئيس اللجنة الاعلاميه عاصم البلال الحديث مرحبا بالاعلاميين وقال ان اجتماع اليوم يأتي من منطلق الشفافيه وسعة الصدر مع تقبل النقد البناء وأكد البلال أن لجنة الأمل شعبيه تقدم نموذج فريد لمشروع شعبي كبير وقال نستلم لراء اهم شريحه في المجتمع وهم الإعلاميين. وشدد عاصم علي أن مشروع العودة الطوعية هي أكبر من عمليه بصات تقوم بالنقل حيث أنها تمثل عمليه متكامله بين الشركاء، التنفيذيين وأكد أن النقد الموضوعي والهادف البناء مرحب به وقال إن هنالك حمليه تركزت ضد رئيس اللجنة كما ولم يسلم شخصي الضعيف من اتهامات في الذمه الماليه. نسعي لخدمه المشروع وتوضيح الحقائق. ونفي تهميش اللجنة للإعلام رئيس لجنة الأمل المهندس محمد وداعة اشار الي مثانه العلاقه بين اللجنة والإعلام وقال إن الاعلام شريك أساسي للجنة. حيث ان المبادره قامت بشراكه مع الاعلام فيما يلي عوده السودانين الي ديارهم. وأشار الي ان لجنة الأمل تحدد عدد البصات وفقا لقدرة استيعاب المعبر بالتنسيق مع ادارة المعابر.

معلنا الوصول لـ«زيرو» نساء داخل السجون المصريه من خلال تفاهات مع الجهات المصريه وقال نقوم اسبوعيا بتفويج السودانين القابعين في السجون المصريه مع تسريع إجراءات ترحيلهم منوها الي تغطيه اللجنة كل السجون المصريه في كل من الجيزه. القاهره. القليوبية ما عدا السجن الحربي وفيما يلي الوضع المالي قال وداعة هنالك منفستو موقع ومراجع لفاتوره تكلفه البصات تضاهي مع منفستو البصات ثم يتم التوقيع عليها ويعتمدها نائب السفير وقال لم نستلم حتي الآن «جنيه» واحد في يدنا وكل اموال الداعمين تصب في مسارها التفويجي وتوضع في حساب مبادره العودة الطوعية في السفارة. وقال مال يأتي للجنة هو مال عام يوضع في الحساب في السفارة.

ونوه الي ان تفويج الشرطه يتم اما عبر صندوق معاشي الشرطه حيث يتم دفع التكلفة مباشره للشركه الناقله او خدمه شرطيه اخري تدفع من موارد اللجنة كذلك الجمارك تدفع تكلفتها بنفسها.

وفيما يلي ديوان الزكاه قال انها لم تفوض احدا في اموالها ووقفت علي التفويج بمنتهسبها الذين هبوا من السودان الي جمهوريه مصر العربيه لتنفيذ الشراكه مع لجنة الأمل وتفويج 10 الف سوداني واشاد بالشراكه مع الديوان ووصفها بالمتنازه وقال قدمت شراكه محترمه.

بجانب قيام المعادن بدفع تكلفه التفويج مباشره في للسودان واعلن محمد وداعة تفويج 70 الف سوداني وبشر في الوقت نفسه بتوفر دعم كبير قادم لمشروع العودة الطوعية. وأشار الي ان التفويج القادم سيتم وفقا للرابط وعبر السيستم مشيرا الي ان عدد

المهندس محمد وداعة: الإعلام شريك أساسي للجنة

عاصم البلال: مشروع العودة الطوعية هي أكبر من عملية بصات تقوم بالنقل

حسن خالد: لا يتم صرف «قرش» دون بنود



حقائب تجاريه أو أدوات كهربائيه كذلك هنالك اعفاء من الضرائب وتم تسهيلات طلب للجواز والزيهت بسعر مخفض. وأشار لحدوث اغراق في ميدان التفويج بسبب النشر المسبق لموعد التفويج.

مقرر اللجنة حسن خالد أكد أهمية الاعلام الذي وصفه بالشريك وحول بنود صرف اموال العودة الطوعية قطع بالشفافيه وقال لا يتم صرف «قرش» دون بنود فيما يتم الصرف وفقا للفواتير عبر السفارة عبر المراجع والمدير المالي وأضاف ليس هنالك بنود صرف خارج عن هذا النهج.

وقال الهم الأكبر للجنة ترحيل السودانين معززين مكرميين وقال بان المهاترات تهزم مشروع العودة الطوعية الذي هو ملك للشعب السوداني.

وأشار الي اتفاق اللجنة مع الجمارك والشرطه المصريه علي ان لا يتم اعتراض بصات العودة الطوعية كذلك الحال في السودان مع الالتزام بالمنفستو وعدم وجود

المسجلين في الرابط الإلكتروني 86 ألف والان تعدينا 70 ألف من المسجلين وقال علي اي شخص مسجل في السيستم يعمل تحديث لبياناته



لجنة الأمل للعودة الطوعية  
Hope Committee for Voluntary Return

# الهلال يستعيد نغمة الفوز في الدوري الرواندي ويتخطى غاسوقي بثنائية دييارا والغريال المريخ يتعثر بالتعادل بهدف لكل مع موكورا في الدوري الرواندي الممتاز

أصداء - محمد السر

المريخ يتعثر بالتعادل بهدف لكل مع موكورا في الدوري الرواندي الممتاز

الهلال يستعيد نغمة الفوز ويتخطى غاسوقي بثنائية دييارا والغريال



محمد قباني قبل أن يتراجع بشكل كبير في الشوط الثاني لينجح فريق موكورا في إدراك التعادل الذي انتهت عليه المباراة

مباريات الدوري الرواندي الممتاز وقدم المريخ مستوى مميزا في شوط اللعب الأول الذي انهاء متقدما بهدف المهاجم الايفواري

سقط فريق المريخ في فخ التعادل الإيجابي بهدف لكل امام فريق موكورا في المباراة التي لعبت مساء اليوم بملاعب كيجالي بيليه ضمن

بحارازه لهدفين في شوط اللعب الثاني عن طريق كل من بابي دييارا ومحمد عبد الرحمن ورفع الهلال رصيده للنقطة السادسة ليتقدم في الترتيب العام للمنافسة

الممتاز وسيطر الهلال على معظم فترات المباراة وكان الطرف الأفضل فيها بفضل ترابط الخطوط والانسجام الكبير بين اللاعبين ونجح في ترجمة هذه السيطرة

استعاد فريق الهلال نغمة الفوز بعد تغلبه عصر اليوم على فريق غاسوقي بهدفين دون رد في المباراة التي لعبت على ملعب كيجالي بيليه ضمن مباريات الدوري الرواندي

برايتون يسقط مانشستر سيتي بهدف  
العياري ويهدد صدارته للبريميرليج

أزمة مبابي.. الصين تنفذ تهديدها ضد الليجا

سقط مانشستر سيتي على أرضه ووسط جماهيره أمام ضيفه برايتون بهدف دون رد مساء السبت على ملعب الاتحاد في الجولة التاسعة من عمر الدوري الإنجليزي الممتاز وحمل هدف اللقاء الوحيد توقيع ياسين العياري في الدقيقة 11 ليخسر السماوي مباراته الثانية على التوالي ويتجمد رصيده عند 21 نقطة في صدارة البريميرليج وبات مهدداً بفقدان المركز الأول لصالح أرسنال الذي يمتلك نفس الرصيد من النقاط ويستعد لمواجهة ليفربول غدا الأحد فيما ارتفع رصيد برايتون إلى 19 نقطة في المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري



نفذت التلفزيونات الحكومية الصينية تهديدها بتعليق بث مباريات الدوري الإسباني، بعد التصريحات التي أدلى بها كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد، عن ماو تسي تونغ، مؤسس جمهورية الصين الشعبية. وأكدت وكالة الأنباء الفرنسية أن أول مباراتين في الليجا هذا الأسبوع لم تُبثا على قناة CCTV الحكومية، التابعة لمجموعة الإعلام الحكومي الصيني CMG فمباراة فياريال وإسبانيول برشلونة، التي انتهت بفوز إسبانيول بهدف نظيف مساء الجمعة، لم تُعرض على القناة، وكذلك مباراة أتلتيكو مدريد وليفانتي التي أقيمت عصر اليوم السبت، وانتهت بفوز فريق ديجو سيميوني 2-0. القرار يُعد استثناءً مخالفا للمعتاد، إذ كانت CCTV تنقل جميع مباريات الليجا مباشرة وفق ما أكدته رابطة الدوري الإسباني للوكالة الفرنسية، بحسب ما نقله موقع فوت ميركاتو

يوناييتد يقترب من مراكز الهبوط بالخسارة أمام تشيلسي بثنائية

سوى فوز واحد، في حين تعادل 4 مرات، وكانت خسارته أمام البلوز اليوم هي الرابعة له هذا الموسم في البريميرليج وهذه أطول سلسلة من المباريات دون فوز لمانشستر يونايتد منذ 38 عامًا، وتجعلهم على بعد نقطة واحدة فقط من منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز

تعثر فريق مانشستر يونايتد مجددا في الدوري الإنجليزي الممتاز، وخسر أمام تشيلسي 2-0 على ملعب ستامفورد بريدج، مساء اليوم السبت، ضمن الجولة التاسعة. وواصل الفريق التراجع في جدول الترتيب، إذ وصل إلى المرتبة 17 برصيد 7 نقاط، بعدما لم يسجل



## اكتشاف سوداني - هولندي يمنع تلوث المياه في السودان



### القاهرة - أصداء سودانية

كشف الدكتور مهندس أحمد سليمان الجموعي الهولندي - السوداني الأصل صاحب شركة أتلانك ووتر مع شريكه السوداني ياسين الطيب، عن مشروع لتقنية المياه في السودان تحت مسمى (سيناي بلو) يولد الكلور وصاديق للبيئة، وذلك مساء الخميس في مناسبة زيارة شريكهما الهولندي المستر روبرت سميث إلى مصر، وقال الدكتور الجموعي إن المشروع الذي يعمل على تقنية مياه الشرب من البكتيريا والشوائب الضارة المسببة لأمراض الكوليرا والإسهالات المائية وكل الأمراض التي يسببها تلوث المياه.

وقال الدكتور الجموعي إن الجهاز الجديد يعمل عن طريق الطاقة المولدة عن الملح، وليس عن طريق الكهرباء كما هو معتاد في أجهزة تنقية المياه، وأنه يولد كمية من الكلور عالي النقاء وذاتي الطاقة وصاديق للبيئة.

وكشف الدكتور الجموعي وشريكه المستر روبرت سميث، أمام عدد من الصحفيين وأهل الاختصاص عن أن الجهاز الجديد قليل التكلفة نسبياً، ولا يتطلب وجود كهرباء لمباشرة العمل، ويصلح للجامعات والمؤسسات والمدارس والتجمعات السكانية

والقرى لحماية المواطنين من التلوث المؤدي للأمراض الخطيرة. وقال المستر روبرت سميث إن فترة عمل الجهاز بلا أعطال تستمر لمدة سبع سنوات بالضمان الكامل، مع ميزة التكلفة الزهيدة والعائد الكبير.

## بعد غياب سنوات.. النصري يعانق جماهيره



عاد الفنان محمد النصري مساء أمس الأول للتغريد بعد غياب سنوات حيث عانق جماهيره في حفل كبير بمسرح اتحاد الفنانين بأمدرمان ضمن برنامج التعافي الوجداني برعاية مجلس القضاء العالمي للثقافة والإعلام الذي مثله الأستاذ مختار دفع الله، الأمين العام للمركز حيث خاطب الجمهور الغفير مشيداً بالتداعي لانجاح برامج التعافي الوجداني مؤكداً أهمية الفنون والثقافة في أحداث المعالجات المطلوبة.

الفنان محمد النصري حظي بترحاب حار من جمهوره الغفير لحظة صعوده المسرح وتحدث مشيداً بالحضور الجماهيري الكبير رغم الظروف المحيطة وقال هذا وفاء يستحق التقدير وأبدي سعادته بمعاينة جماهيره بعد طول غياب وقال بأن عشقهم للوطن يدفعهم للبقاء به ولن تجدي محاولات الفرقة والشنات والتهجير.

وقدم النصري مجموعة فواصل غنائية متوشحاً بعلم السودان، تفاعل معها الجمهور الكبير الذي أستمع بأغنياته الرائعة، وأقيم الحفل في أجواء مثالية.

## طائر أفريقي يخدع غيره لسرقة الطعام



أعاد طائر أفريقي صغير الجدل العلمي حول قدرة الحيوانات على ممارسة الخداع المتعمد، بعدما أظهرت دراسات سلوكية أن طائر (الدرونغو) ذي الذيل المشقوق يستخدم نداءات إنذار زائفة ومقلدة لإخافة حيوانات أخرى ودفعها إلى ترك طعامها، قبل أن ينقض عليه ويسرقه.

ويراقب الطائر حيوانات مثل الميركات والطيور التي تبحث عن الطعام على الأرض، وعندما يحمل أحدها وجبة مناسبة يطلق نداءً يشبه التحذير من وجود حيوان مفترس وتستجيب الحيوانات للنداء بالهرب والاختباء، تاركة الطعام خلفها، ليستغل الدرونغو اللحظة ويستولي عليه.

## الروس يغنون (أحب مكان وطني السودان).. أغنيانا تعبر الحدود

بصوتها المعبر عن الارتباط بالأرض والانتماء إليها. وقد منحها أداؤها بأصوات روسية بُعداً جديداً، جعل الثقافة السودانية حاضرة في فضاء مختلف، وبأداء غير مألوف للجمهور السوداني. وتأتي هذه اللقطة ضمن الاحتفالات بمرور سبعين عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين السودان وروسيا، التي شهدت بدورها أنشطة ثقافية هدفت إلى التعريف بالتراث السوداني وفنونه، وتعزيز التواصل بين الشعبين.

وفي زمن أثقلت فيه الحرب ذاكرة السودانيين بالمشاهد المؤلمة، تبدو مثل هذه اللحظات جديرة بالتوقف عندها؛ لأنها تذكر بأن صورة السودان لا تختصرها الأخبار السياسية والحرب، بل تحمل أيضاً موسيقاه وأغنياته وذاكرته الثقافية.

فقد تعبر أغنية واحدة، حين يتبناها أشخاص من ثقافة أخرى، عن رسالة بسيطة وعميقة: أن الأوطان يمكن أن تجد طريقها إلى قلوب الآخرين عبر الفن، وأن الموسيقى تظل لغة قادرة على جمع الناس رغم اختلاف اللغات.

الوطن والحنين إليه، في صورة تعكس قدرة الموسيقى على تقريب الشعوب، حتى عندما تختلف لغاتها وتجاربها. وتحمل أغنية (أحب مكان وطني السودان) مكانة خاصة لدى السودانيين، فهي من الأعمال الوطنية التي ظلت حاضرة في الذاكرة عبر أجيال،

البرهان بمنحه الدكتوراه الفخرية من جامعة الدولة الروسية للعلوم الإنسانية. ولم يكن المشهد مجرد فقرة غنائية في احتفال رسمي، بل لحظة حملت معنى ثقافياً يتجاوز حدود المناسبة؛ فاطفال يتحدثون الروسية يرددون كلمات ارتبطت في الوجدان السوداني بحب

إعداد - زلال الحسين  
رصدت (أصداء سودانية) مشهداً لافتاً في العاصمة الروسية موسكو، حين ردت فرقة أطفال روسية أغنية (أحب مكان وطني السودان) باللغة العربية، ضمن البرنامج الثقافي المصاحب لحفل تكريم رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح



**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء  
سودانية**

**باللغة الفرنسية**

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>